الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة البحث العلمي والتعليم العالي
جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الرقم:.....

**الموضوع:**

# دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم العالي بالجزائر

## -دراسة ميدانية بجامعةزيان عاشور- الجلفة-

**مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماسترفي علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل**

**إعداد الطالبتين:**
لبيض إيمان
الأبقع منال

**إشراف الأستاذ:**
د. حلباوي لخضر

**الموسم الجامعي: 2023- 2024**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر

الحمد لله الذي أنار درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر إلى أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبحث الأمة عن جديد . وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ومعدوا لنا طريق العلم والمعرفة. على جميع أساتذتنا الأفاضل. ونخص بالشكر والتقدير...

الدكتور المشرف حلباوي لخضر

وشكرنا موصول إلى كل أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل

كما لا ننسى كل من مد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل

إلى من كان عوننا في عملنا هذا ونور يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا إلى عمال المكتبة.

جزآكم الله ألف خير.

# إهداء

أهدي ثمرة سنوات من الدراسة والجهد، إلى ريحانة حياتي وبهجتها التي غمرتني بعطفها وحنانها وأنارت لي درب حياتي، وكانت لي العون والصبر الحنون والقلب العاطف إليك أمي

إلى الذي رباني على الصدق وقوة العزيمة، قدم لي كل ما أحتاجه وشملني بالعطف أبي

إلى أخواتي وإخوتي .

إلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي ...

إيمان

# إهداء

بسم خالقي وميسر أموري وعصمت امري لك كل الحمد والامتنان .من قال انا لها نالها وإن أبت رغما عنها أتيت بها اهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذي المسيرة دمتم لي سندا لا عمر له إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ،إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ما أنا فيه يعود إلى أبي الغالي بعد فضل الله تعالى

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان إلى من كان دعائها سر نجاحي وتوفيقي ،داعمي الأول ووجهتي التي استمد منها القوة لقد كانت لي الأم والأخت والصديقة أمي الغالية

إلى من شد الله بهم عضدي فكإنو لي خير معين إلى من راهنو على استطاعتي وذكروني بمدى قوتي إخواني واختي ماريا اخب الخلق الى قلبي

إلى من تحلت بالآخاء وتميزت بالوفاء والعطاء رفيقتي في المشوار لبيض إيمان

وأيضا وفاء وتقدير اعتراف مني بالجميل إلى صاحب الفضل في توجيهنا ومساعدتنا أتقدم بجزيل الشكر لمشرفنا الدكتور حلباوي لخضر فجزاه الله كل خير

إلى مصدر قوتي إلى الداعمين المساندين ،ارضي الصلبة إلى الذين لا يحبطوني ويشجعوني مهما ضعفت وارتخيت، دائما ماكانو خلفي إلى من بذلو جهدا في مساعدتي إلى من هونوا تعب الطريق رفقاء الروح ورفقاء السنين ممتنة لكم

لله الشكر كله أن وفقني لهذه اللحظة، فالحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم.

خريجتكم منال.

# فهرس الدراسة

## فهرس المحتويات:

شكر

إهداء

فهرس الدراسة

مقدمة.....12

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة..... 3

1- أسباب اختيار الموضوع: ..... 5

2- بناء الإشكالية :..... 5

3- فرضيات الدراسة: ..... 6

4- أهمية الدراسة:..... 7

5- تحديد مفاهيم الدراسة:..... 7

5- الدراسات السابقة: ..... 9

7- المقاربة النظرية : .....16

الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات.....18

تمهيد:.....19

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:.....19

2- مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات:.....21

3- مداخل دراسة تكنولوجيا المعلومات:.....22

4- خصائص تكنولوجيا المعلومات: .....24

5- أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال: .....25

- أهميتها في المؤسسة:.....25

6- مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات: ..... 26
7- مكونات البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات: ..... 27
8- آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة: ..... 30
9- فوائد تكنولوجيا المعلومات: ..... 31
خلاصة الفصل:..... 33
الفصل الثالث: الجامعة والتعليم العالي في الجزائر ..... 34
تمهيد:..... 35
1- مفهوم الجامعة والتعليم العالي:..... 35
2- نشأة الجامعة الجزائرية:..... 37
3- أهداف الجامعة الجزائرية:..... 39
4- مبادئ التعليم الجامعي بالجامعة الجزائرية:..... 41
5- وظائف الجامعة:..... 42
6- ضرورة إصلاح التعليم العالي:..... 45
7- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الجزائرية: ..... 46
خلاصة الفصل:..... 48
الفصل الرابع: الاطار المنهجي للدراسة الميدانية..... 49
تمهيد:..... 50
1- مجالات الدراسة:..... 50
2- الاجراءات المنهجية: ..... 51
3- أدوات جمع البيانات:..... 53

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة..... 54
1- البيانات الشخصية:..... 55
2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:..... 57
3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:..... 63
خاتمة..... 71
قائمة المصادر والمراجع..... 74
قائمة المصادر والمراجع:..... 75
ملاحق..... 80
ملخص الدراسة:..... 86

# فهرس الجداول:


جدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس..... 55

جدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب متغير السن..... 55

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الجامعية..... 56

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب كلية التدريس..... 56

جدول رقم 05: يمثل مواكبة جامعة الجلفة لتطورات التكنولوجية والمستجدات العالمية..... 57

جدول رقم 06: يمثل تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة في جلفة والتعليم عن بعد. ..... 58

جدول رقم 07: يمثل استخدام المنصات التعليمية ويشجع الأساتذة على الولوج إليها. ..... 58

جدول رقم 08: يمثل تفقد الأجهزة والمعدات بصفة دورية لتحسين جودة البحث العلمي بجامعة الجلفة..... 59

جدول رقم 09: يمثل تتوفر الجامعة تدفق جيد لشبكة الأنترنت تسهل تواصل بين الإدارات والإدارة المركزية للجامعة. ..... 59

جدول رقم 10: يمثل رأي المبحوثين حول التكنولوجيات الحديثة ومدى تحسنها لجودة التعليم العالي في جامعة الجلفة..... 60

جدول رقم 11: يمثل راي المبحوثين حول تكنولوجيا عززت دور الإدارة الإيجابي في نجاح العملية التعليمة بجامعة الجلفة..... 60

جدول رقم 12: يمثل توفر صفحة الالكترونية لجامعة الجلفة تقدم الخدمات الازمة لتسهيل التعليم العالي بها..... 61

جدول رقم 13: يمثل تقديم الدروس ( محاضرات، أعمال موجهة) عن طريق تقنيات العرض الحديثة..... 61

جدول رقم 14: يمثل استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في عرض الأعمال الموجهة من قبل الطلبة والأساتذة. ..... 62

جدول رقم 15: يمثل وجود تفاعل وتواصل بين الطالبة والأساتذة في المنصات التعليمية وعبر المجموعات التعليمة في مواقع التواصل الاجتماعي. ..... 63

جدول رقم 16: يمثل وجود تواصل مع الأساتذة عن طريق التقنيات الحديثة (ايميل، غرف التعلم عن بعد....). ..... 64

جدول رقم 17: يمثل التعليم العالي بصفة عامة وبجامعة زيان عاشور بصفة خاصة أصبح أفضل بدخول التكنولوجيا الحديثة ومن بين مظاهرها الأنترنت. ..... 64

جدول رقم 18: يمثل الخلية الإدارية لجامعة الجلفة بكافة إداراتها ومعاهدها توظف خبرات تتوافق مع طبيعة العمل. ..... 65

جدول رقم 19: يمثل تعزيز دور بالتقنيات التكنولوجية على التعليم العالي بجامعة الجلفة. ..... 66

جدول رقم 20: يمثل رأي أفراد العينة في دور التكنولوجيات الحديثة في تحسن من جودة التعليم العالي. ..... 66

جدول رقم 21: يمثل التطور الذي تشهده الجامعة بفضل التقنيات والتطور الحالي يحسن من التعليم وكفاءة والقدرات التعليمية. ..... 67

جدول رقم 22: يمثل تتناسب مهارات الإداريين في المجال التكنولوجي مع معدات وبرمجيات التي توفرها جامعة. ..... 67

جدول رقم 23: يمثل توفر دورات تكوينية لإداييها من أجل مواكبة التطورات الحديثة لتقديم خدمات أفضل. ..... 68

جدول رقم 24: يمثل دور العنصر الإداري بإدارة جامعة على إعادة هندسة الإجراءات الادارية والتنظيمية بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية الجديدة. ..... 68

جدول رقم 25: يمثل رأي المبحوثين في دور للمورد البشري المتحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي. ..... 69

# مقدمة

**مقدمة:**

يعد التعليم العالي كآخر مرحلة يمر بها الفرد لتلقي التعليم والأعلى في السلم التعليمي لكل المجتمعات ،أهمها من خلال ما تقدمه هذه المرحلة من خدمة للمجتمع والفرد ومؤسساته حيث يشغل هذا الفرد الذي تلقى تكوينا عاليا منصبا في مجتمعه تختلف أهميته حسب أداءه، ومن المعلوم أن الجامعة مؤسسة تقدم لمجتمع خدمات في شتى المجالات.

ومن خلال التسارع الذي يشهده العالم والتغيرات الجوهرية في مختلفة جوانب الحياة ومن بينهم الجامعة أصبحت تمسها لتطورات التي جلبتها الثورات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والمعلوماتية والاتصالات، حيث أصبحت هذه التغيرات متلاحقة ومتسارعة وكل يوم في مستجدات أدرجت الجامعات هذه التطورات ضمن هيكلها.

فقد أصبحت الثورة التكنولوجية حقائق موضوعية توظفها كافة المؤسسات لتحسين خدماتها والجامعة كغيرها من المؤسسات أدرجت تقنيات والأجهزة الحديثة والأنظمة والبرمجيات التي تسهل العمل وتنقل المعلومات بكل سهولة وسلاسة، وهذا بغيت مواكبة عصر الرقمنة وإلتحاق الجامعة الجزائرية بركب الجامعات العالمية مسايرة التطورات الحالية لتحقيق تطورات مستقبلية.

ومن خلال استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي ودمجها في إدارات الجامعة أصبح تلقي المعلومة أفضل وأسرع وأصبحت المعلومة أكثر انتشارا من ذي قبل، وأكثر توفرا فظهرت المنصات التعليمية وهذا ما ساعد الأستاذ على تدفق المعلومات بفضل التكنولوجيا الحديثة، كما نرى أن هذا التدفق الجيد للمعلومة بالرجوع إلى انتشار شبكة الأنترنت والتي تعد أهم مظاهر التطور التكنولوجي .

ومن خلال استخدام التكنولوجيا في الجامعة ومن أجل تسهيل علمية البحث العلمي ونشر المعرفة واعتبارها أنها خطوة تساعد الإنسان على الاستمرار والاستثمار في العنصر البشري وخدمة المجتمع، وعليه مواكبة ربط التعليم العالي بالتكنولوجيا الحديثة له أدوار مختلفة ومن خلال هذا تم طرح موضوع دراستنا تحت : دور تكنولوجيا المعلمات في تطوير التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، وتقديم دراسة ميدانية بجامعة الجلفة على عينة من الأساتذة بمختلف الكليات بها قمنا بالتطرق إلى الموضوع من جابيين الأول نظري يتمثل في جمع التراث النظري الذي يصب في موضوع دراستنا، أما الجانب التطبيقي وهو الخروج للميدان ومعاينة الظاهرة

على أرض الواقع ورصدها بتقنيات البحث العلمي، ومن خلال هذا قسمنا الدراسة إلى فصول جاءت بالشكل التالي:

الفصل الأول: تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة، جاء فيه أسباب اختيار الموضوع وإشكالية الدراسة وفرضياتها، وأهمية الدراسة وتحديد مفاهيمها، ثم التطرق لدراسات السابقة وأخيرا المقاربة النظرية لدراستنا هذه، ليأتي بعدها الفصول النظرية.

الفصل الثاني: تحت عنوان تكنولوجيا المعلومات جاء فيه مفهوم تكنولوجيا المعلومات، مراحل تطورها، ومداخل لدراسة تكنولوجيا المعلومات، كما تطرقنا لخصائصها وأهميتها بالإضافة إلى مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات، مكونات البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وآثار استخدامها وفوائدها.

أما الفصل الثالث: تحت عنوان الجامعة والتعليم العالي في الجزائر تطرقنا فيه، لمفهوم الجامعة والتعليم العالي ونشأة الجامعة الجزائرية والأهداف والمبادئ التي تقوم عليها الجامعة الجزائرية، بالإضافة إلى وظائفها وضرورة إصلاح التعليم العالي، وواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الجزائرية، وبعد التطرق إلى التراث النظري أخذنا على عاتقنا التأكد من صحة الفروض في الميدان واخترنا جامعة زيان عاشور ميدان دراستنا، حيث جاء الفصول الميدانية كالتالي:

الفصل الرابع : تحت عنوان الاطار المنهجي للدراسة الميدانية تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة، المكاني، الزماني والبشري، والاجراءات المنهجية من عينة وأدوات جمع البيانات، ثم تم تحليل ما توصلنا إليه بعد النزول إلى الميدان .

فجاء الفصل الخامس : نتائج الدراسة الميدانية وقمنا بتحليل ومناقشتها، ثم خاتمة الدراسة والتي عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها وقائمة للمراجع التي استخدمنها في جمع المعلومات وأخيرا ملخص لدراستنا وما جاء فيها.

# الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع

2- بناء الإشكالية

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- المقاربة النظرية

**1- أسباب اختيار الموضوع:**

**أ – الأسباب الموضوعية:**

- البحث في دور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تطوير قطاع التعليم العالي ومدى تطبيقها في جامعة زيان عاشور كنموذج تطبق عليه دراستنا هذه والتعرف على كيفية استخدامها خاصة تلك المرتبطة بالجانب الرقمي والإلكتروني.
- تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم وأحدث ما أورثته التكنولوجيا الحديثة مع نهاية القرن العشرين، ومدى نجعتها في خدمة التعليم العالي واستغلالها كمقصد لتسهيل عملية البحث العلمي.
- البحث في أهم التجهيزات التي تحتوي عليها جامعة زيان عاشور وأهم التقنيات التي تستخدم.

**ب- أسباب ذاتية:**

- تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص، وشعور بأهمية الموضوع كون جامعة زيان عاشور المؤسسة التي تخرج سنويا طلبة وباحثين يخلقون إضافة في مجتمعنا وكونهم طبقة المثقفة فيه.
- اهتمام الباحث الشخصية بإعداد مذكرة ذات قيمة علمية في ميدان التكنولوجيات الحديثة.
- الرغبة في معرفة علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطوير جامعة زيان عاشور.
- الشعور بالأهمية لدراسة مثل هذه المواضيع.

**2- بناء الإشكالية:**

أصبحت تكنولوجيا المعلومات اليوم مقصدا أساسياً، وأمرا ضرورياً يدرج في شتى مجالات الحياة، ففي العقد الأخير من القرن الماضي، انطلقت الثورة المعلوماتية لتجلب معها تطورا كبيرا متزايدا ومتسارع يوم بعد يوم.

كما وقد أصبح اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكل أنواعها ضرورة من ضروريات العصر خاصة بالمقارنة الفاعل في مختلف مجالات الحياة، حيث فتحت مجالا واسعا لتجسيد مفهوم الكونية أي جعل العالم كقرية صغيرة وهذا بعد ظهور الأنترنت والتي تعد مظهرا من مظاهر التكنولوجيا الحديثة.

كما يرتبط التطور تكنولوجي بالوسائل الحديثة والمتعددة التي تغطي النقائص الموجودة لدى العنصر البشري، وقد تختلف مظاهر التطور التكنولوجي لكن تجتمع في صفة واحدة وهي

خدمة الإنسانية وتسهيل العمل على الأفراد فأدرجة ضمن المؤسسات هذه المظاهر التي سبق وتطرنا إليها.

ومن بين أهم المؤسسات التي تبنت تكنولوجيا المعلومات لتحسين وتطوير خدماتها المؤسسة الجامعية حيث أصبح استخدام تقني متسارع والمتطور مثل أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها، وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي أصبح يسهل العمل ويقدم خدمة للعلم والبحث العلمي.

فالجامعة الجزائرية دخلت في تحدي سرعة العولمة وما تحمله من تطول، ونجد التعليم العالي بحاجة ضرورية لهذه التطورات التكنولوجية كونها تساهم في تنميت البحث العلمي.

فتكنولوجيا المعلومات أضفت بعدا ايجابيا جديدا على الجامعة الجزائرية ونلاحظ ادراج الصفر ورقة في الباحثين والاعتماد على تقنيات المتطور وإلغاء بعض المظاهر القديمة واستبدالها بما هو أحدث كالبرقيات واستبدالها بالرسائل عبر الانترنت وهكذا، ومن خلال ما سبق دفعنا الفضول العلمي للبحث في موضوعنا دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير قطاع التعليم العالي، ومن ذا نطرح التساؤل الرئيسي القائل:

- **ما دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم العالي بالجامعة الجزائرية – جامعة الجلفة نموذجا؟**

وتندرج تحت التساؤل الرئيسي سابق التساؤلات الفرعية القائلة:

- كيف يمكن للأنظمة الإلكترونية والبرامج المستخدمة بجامعة الجلفة أن تساهم في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي؟
- ما دور المورد البشري في تحسين وتطوير التعليم من خلال استخدما تكنولوجيا المعلومات الحديثة بجامعة الجلفة؟

**3- فرضيات الدراسة:**

الفرضية العامة:

لتكنولوجيا المعلومات المتمثلة في استخدام البرامج الإلكترونية الحديثة دورا بارزا في تحسين نوعية البحوث العلمية وجودتها

اما الفرضيات الفرعية فتمثلت:

1-الأنظمة الإلكترونية والبرامج المستخدمة بجامعة الجلفة تساهم في تطوير التعليم والبحث العلمي.

2-للمورد البشري المتحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي بجامعة الجلفة.

**4- أهمية الدراسة:**

يتميز موضوع الدراسة بأهمية نسعى إلى تحقيقها فيما يلي:

- تسليط الضوء على أكبر وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة استخداما وتوظيفا في المؤسسة ومدى أهميتها تطوير التعليم العالي بجامعة زيان عاشور.
- تسمح بإلقاء الضوء على معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المؤسسات وتشجيع باحثين آخرين لدراسة المؤسسات أخرى في القطاعات المختلفة.
- التدرب على القيام بالبحوث الميدانية والتحكم في منهجية البحث العلمي.
- إثراء المكتبة الجامعية نظرا لنقص البحوث العلمية في هذا الميدان.

**5- تحديد مفاهيم الدراسة:**

**الدور:** جاء مفهوم الدور لغويا بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل(دار)، دوراً، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضع الذي أبتدأ منه[1].

كما يعرف في قاموس (وبيستر) مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد، وكذلك فإن الدور هو مجموعة طرق الحركة في مجتمع ما التي تسم بطابعها سلوك الإفراد في ممارسة وظيفة خاصة[2].

وقد عرف اصطلاحا حسب ما يرى بارسونز في قيمة مفهوم الدور إشارة إلى التوقعات الاجتماعية الراسخة التي يوجه الفرد نفسه إليها. وأكد ضرورة النظر إلى الأدوار على أنها وببساطة الأفكار المشتركة والموروثة والتي ترشد وتوجه السلوك ولكنها لا تحتمه ولا بد من اعتبار الأفراد الفاعلين[3].

---

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972، ص 302.

[2] صادق الأسود، **علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده)**، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، 1990، ص 123.

[3] المرجع نفسه، ص 123.

**التعريف الاجرائي:** يقصد بمفهوم الدور في دراستنا هذه القيمة التي تضيفها تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم العالي وبالأخص بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

**تكنولوجيا المعلومات:**

عرفت التكنولوجيا لغة بأنها كلمة Technologie وهي مشتقة من الكلمة اليونانية Techne وتعني فنيات أو مهارات، أما Logy التي تعني علم أو دراسة.

أما في الجانب الاصطلاحي فد تم تعريف التكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لدراسات أو بحوث مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتسبة التي تمثل مجموعة الوسائل والأساليب الفنية[1].

**التعريف الاجرائي:** يقصد في دراستنا تكنولوجيا المعلومات هي جميع التقنيات الحديثة التي يستخدم في جامعة زيان عاشور لتطوير من التعليم العالي وتقديم أفضل تقنيات وتسهيلات لممارسة البحث العلمي.

**التعليم العالي:**

جاء تعريف التعليم بأنه عملية نقل المعلومات والمعارف من المعلم إلى المتعلمين وهذه العملية محكومة بمجموعة من العناصر كالطرائق الفعالة التي تثير دوافع المتعلم فتوجهه نحو اكتساب المعرفات[2].

أما مفهوم التعليم العالي يمكن تلمس نوع من التعدد والاختلاف حول ذلك، كون أن العديد من التوجهات تنظر إلى أن هناك المميز بين مفهومي التعليم العالي والتعليم الجامعي، إلا أن هناك توجهات أخرى تعتقد أن الدلالة التي ينطوي عليها هذان المفهومان ترتكز على مفهوم الصوري وهو الدراسة والتعليم والتكوين العالي والمتخصص، وكذا البحث العلمي الذي

---

[1] بده عقبة، مزيو علي، **دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى الموظفين –دراسة ميدانية لعينة لموظفي مؤسسة اتصالات الجزائر –الوكالة التجارية بالوادي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي، 2018/2017، ص9.

[2] بلقاسم سلاطنية، علي بوعناقة، **علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة قضايا المفاهيم**، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، د ت، ص71.

توفره شبكة من المؤسسات، تتمثل في المؤسسات الجامعية والمدارس والمعاهد العليا المرتبطة ببعض القطاعات التي توفر هذا النوع من التعليم والتكوين[1].

**التعريف الاجرائي:** نقصد بالتعليم العالي في دراستنا بأنه النمط من التعليم الذي يعقب ويكمل التعليم الابتدائي والثانوي ويحتل موقعا بارزا في قمة نظام التعليم بصورة عامة وهو الدراسة التي يتلقاها الطلبة في جامعة زيان عاشور وكون هذه الأخير جزء من منظومة التعليم العالي.

**6- الدراسات السابقة:**

تم التطرق للدراسات السابقة لما تحمله من أهمية وفائدة كبيرتين في مجال البحث العلمي، ولهذا حاولنا اختيار جملة من الدراسات الوطنية التي طرقت للمتغيرين تكنولوجيا المعلومات وقطاع التعليم العالي، التي تساعدنا على إتمام هذه الدراسة ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

**1- الدراسة الأولى: دراسة الباحثة: كميليا بزغش، بعنوان: "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التوجهات الاستراتيجية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة –دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب –بسكرة–**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2009/2008.[2]

**التساؤل العام:**

- ما هو أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في انتهاج توجه استراتيجي معين؟

**التساؤلات الفرعية:**

- ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي التوجهات الاستراتيجية الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكيف يتم تحديدها؟
- ما هي تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

---

[1] نواف احمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008، ص 67.

[2] جون سكوت، **علم الاجتماع المفاهيم الأساسية**، تر: محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط 1، بيروت، 2009، ص 193.

- ما هي السلوكات الاستراتيجية التي تنتهجها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تبعا لتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
- ما هو أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على استراتيجية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هون أثر تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تنافسية وأداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

**أهداف الدراسة:**

- إظهار مختلف التوجهات الاستراتيجية الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تقييم صورة عامة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهميتها بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتبيان أثرها على انتهاج السلوكات الاستراتيجية الملائمة لضمان بقاء تطور هذه المؤسسات.
- التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الجزائرية، ومعرفة تصور المسيرين بالنسبة لهذه الظاهرة الجديدة.

**منهج البحث:** المنهج الوصفي.

**النتائج المتوصل إليها:**

- يؤكد المسؤولين بالمؤسسة على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في سير المؤسسة بطريقة فعالة، ويعتبرونها مصدر للتميز لسرعتها وجودتها في نقل المعلومات، بالإضافة إلى جانب السرية، وتوفير الجهد وتقريب المؤسسة من الأسواق العالمية.
- اتجهت المؤسسة محل الدراسة إلى الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة انطلاقا من التكنولوجيا العالية في مجال الإنتاج إلى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث أنشأت موقعا إلكترونيا خاصا بها وأقامت شبكة داخلية إنترنت (رغم اقتصارها حاليا على الفريق التجاري) وتستخدم البريد الالكتروني والفاكس كثيرا في تسيير معاملاتها.
- تملك مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب مزايا فريدة عن غيرها من المؤسسات الأخرى في قطاع الطحن، فهي قائمة على أساس شراكة بين مستثمر أجنبي ومستثمر جزائري، مما يشجع على توسعها وطنيا وعالميا.

- يعتبر استخدام المؤسسة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات رغم عدم شمولها على تطبيقات كثيرة دليلا على توجهها نحو تبني الأعمال الالكترونية في المستقبل.
- رغم وعي المؤسسة بأهمية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال واتجاهها نحو الاستثمار فيها، إلا أنها لم تنشر قانونا أو تعليمة في المؤسسة تقيد باستخدامها وهذا شيء ضروري للتأكيد على الأهمية الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات وتحسيس العمال أكثر بضرورتها في ممارسة مختلف المهن في المؤسسة والتي ترفع من مهاراتهم.
- رغم امتلاك المسؤولين بالمؤسسة لثقافة رقمية أو تكنولوجية إلا أن طموحاتهم مثبطة بسبب عدم وجود هذه الثقافة في المجتمع المحلي بعد.

**2- دراسة الثانية: دراسة الباحثة: حنان بن ضياف، بعنوان: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على وظائف إدارة الموارد البشرية في المؤسسة**، دراسة ميدانية بمؤسسة "كوندور" بولاية برج بوعريريج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع-تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة مسيلة، 2014/2013 [1].

**التساؤل العام لدراسة:** ما تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على وظائف إدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة؟

**الأسئلة الفرعية:**

ما تأثير استخدام الحاسب الآلي على تضمين العملية التكوينية داخل المؤسسة؟

ما تأثير استخدام شبكة الانترنت/ الانترنت على تثمين العملية التوظيفية في المؤسسة؟

ما تأثير استخدام نظام معلومات الموارد البشرية بتفعيل القرارات داخل المؤسسة؟

**أهداف الدراسة:**

- الكشف عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على وظائف إدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة.
- محاولة معرفة أثر الحاسب الآلي على العملية التكوينية بالمؤسسة.

[1] **حنان بن ضياف، "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على وظائف إدارة الموارد البشرية في المؤسسة،** دراسة ميدانية بمؤسسة "كوندور" بولاية برج بوعريريج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع-تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة مسيلة، 2014/2013.

- البحث عن أثر استخدام شبكة الانترنت والانترنت على تفعيل العملية التوظيفية في المؤسسة.
- محاولة البحث عن أقر نظام معلومات الموارد البشرية على تفعيل القرارات داخل المؤسسة.

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

**أدوات جمع البيانات:** المقابلة/ الملاحظة/ الاستمارة.

**عينة الدراسة:** العينة القصدية.

**النتائج المتوصل إليها:**

- يعتبر الحاسب الألي أحد أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إذ أنه يعتبر السيل الأمثل للخروج أو التخلي عن الطرق التقليدية للتكوين وذلك لما له من قدرات على تخزين وحفظ البيانات والمعلومات والمحافظة عليها، وقد ساهم في تفعيل العملية التكوينية داخل المؤسسة بين موظفين إذ يتم بواسطته عرض المحاضرات والمنشورات الخاصة بالبرامج التكوينية باستخدام البريد الالكتروني الذي يعتمد في إرسالاته على شبكة الانترنت/ الانترنت كما أنه ساهم في التقليص من الوقت والجهد وكذا النفقات وساعد على تطوير مهارات وقدرات العاملين بفعل تكرار المحتوى التكويني ومما زاد من أهميته أنه ساعد الموظفين بالتطبيق العملي وخلق بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- يعتبر التوظيف الالكتروني من أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصال، وقد ساهم هذا في تثمين العملية التوظيفية داخل المؤسسة من خلال استقطاب أكبر عدد ممكن من طالبي العمل في زمن جد قصير مقارنة بالطرق التقليدية، مع جذب مهارات وقدرات عالية من أجل الرقي في الإنتاج مع تحقيق الجودة التي تعتبرها المؤسسة من بين أهم أهدافها الاستراتيجية، وتكمن أهميته أيضا في مساهمته في التقليل من الإجراءات في التوظيف كما أنه يسمح بتوفير أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بالمرشحين وقد ساهم في القضاء على الحواجز البيروقراطية وإضفاء طابع الشفافية والمصداقية في التوظيف.
- يلعب نظام معلومات الموارد البشرية دورا أساسيا فيما يتعلق باتخاذ القرارات سواء على مستوى إدارة الموارد البشرية خاصة وأن الإدارة تعتمد على إدارة الكترونية لتسيير

وظائفها، أو على مستوى المؤسسة خاصة فيما تعلق بالتنبؤ بالاحتياجات وتقديم آراء استشارية بطريقة أو أتوماتيكية لمساعدة المسيرين في اتخاذ القرارات خاصة وأن أغلبية القرارات تتم بصورة مستمرة فيا تعلق بنشاط المؤسسة.

**3- دراسة الثالثة: دراسة الباحث: صلاح الدين طالبي، بعنوان: التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر( 1962 – 2014)**، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد الرابع، ديسمبر 2014.

**التساؤل العام لدراسة:** ما هي مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، ماهي الانجازات وما هي التحديات؟

**أهداف الدراسة:**

هدف الباحث من خلال مقاله هذا إلى إبراز أهم انجازات واخفاقات نظام التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر عبر مراحل تطوره منذ الاستقلال سنة 1961 إلى يومنا هذا وقد رأى الباحث أن التعليم العالي حقق إنجازات على المستوى الكمي خصوصا في مجال العدالة والوصول إلى التعليم العالي بسبب مجانتيه ديمقراطيته التعليم وما تبعه من مرافق بيداغوجية وبحثية منجزة

**منهج الدراسة:** اعتمد الباحث في عمله على المنهج التحليلي وقد قدم وثائق وارقام وتم تحليلها بطريقة سوسيولوجية أبرز فيها أهم انجازات التعليم العالي والتطور الذي شهده منذ استقلال إلى غاية 2014.

**أدوات جمع البيانات:** احصائيات وارقام منذ 1962 إلى غاية 2014 وتحليلها .

**النتائج المتوصل إليها:**

توصل الباحث من خلال مقاله إلى عدة نتائج وهي:

- بالنسبة للمنظومة التعليمية فقد شهدت العمل بنظام كلاسيكي لمدة طويلة ساهمت الاختلالات التي رافقته في التخلي عنه واستبداله تدريجيا بنظام ل م د .

- ولكن في المقابل يعاني التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من أوجه قصور على عدة مستويات: ما زالت مشكلة تفاعل الجامعة مع محيطيها الاجتماعي والاقتصادي تطرح نفسها بقوة في ظل وجود نسبة بطالة عالية في أوساط خريجي الجامعات، واقتصار التوظيف على المؤسسات العمومية والإدارية، ما يعني عدم توافق النظام التعليمي الجامعي مع سوق العمل المحلي، تخصص قرابة نفقات التسيير إلى الجانب الاجتماعي ( الحياة الاجتماعية

للطالب ) على حساب الجانب البيداغوجي ما يؤدي إلى تراجع جودة العمل البيداغوجي المقدم، تدني جودة التعليم بصفة عامة بسبب عدم وجود آليات تسمح بالتحسين الحقيقي للجودة (آليات المشاركة في التكلفة، فتح فروع الجامعات أجنبية متميزة خاصة في الشعب التكنولوجية .....

– اختلال التوازن بين المسجلين في الشعب التقنية والشعب الاجتماعية، ما يشكل عائقا على المستوى البعيد والمتوسط بالنسبة التنمية الاقتصادية.

– اعتماد سياسة إنفاق عمومية أحادية، ما يشكل خطرا في المدى المتوسط على الأقل في حال انخفاض الإيرادات المالية للدولة ( الريعية ) وبطبيعة الحال سينعكس سلبا على جودة التعليم العالي، خاصة وان نسبة كبيرة من الزيادة في الإنفاق التعليمي يمتصها التضخم . تبقى المشكلة الكبيرة بالنسبة للإصلاحات التي مست القطاع، في أن مرحلة تطبيقها، حيث تتشوه وتفرغ من محتواها وجوهرها.

**4– دراسة الرابعة: دراسة الباحث: حسان بن اسباع، بعنوان: سياسة التعليم العالي في الجزائر–دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محم خضير، بسكرة، 2013– 2014 [1].

**التساؤل العام لدراسة:** ما مدى تحقيق سياسات التعليم العالي لأهدافها في الجامعة الجزائرية؟

**أهداف الدراسة:**

هدف الباحث من خلال دراسته إلى ما يلي:

– محاولة فهم طبيعة سياسات التعليم العالي في الجزائر في سياقها السوسيوتاريخي، من حيث المنطلقات والأطر المرجعية، والأهداف.

– محاولة الكشف عن مدى تحقيق أهداف سياسات التعليم العالي المتصلة بالبيئة الجامعية.

– محاولة معرفة مدى اتساق تلك السياسات مع خصوصية المجتمع الجزائري.

[1] حسان بن اسباع، **سياسة التعليم العالي في الجزائر–دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محم خضير، بسكرة، 2013– 2014.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوظيفي، وذلك لما يتناسب مع طبيعة الظاهرة المدروسة.

**أدوات جمع البيانات:** اعتمد الباحث على اختيار 07 جامعات من قطر الوطن كلها تقع في الجانب الشرقي: جامعة محمد خضير – بسكرة، جامعة الحاج لخضر –باتنة، جامعة عباس لغرور – خنشلة، جامعة محمد بوضياف – مسيلة، جامعة سطيف 2– سطيف، المركز الجامعي –ميلة، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي.

**النتائج المتوصل إليها:**

توصل الباحث من خلال مقاله إلى عدة نتائج وهي:

تم الاعتماد على المؤشرات التالية:

1– الظروف المادية والمعرفية والبشرية

2– التكييف والملاءمة التناسب مع خصوصية المجتمع الجزائري)

3 الطلب الاجتماعي على التعليم العالي، تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى:

– أن إصلاح التعليم العالي في الجزائر بالاعتماد على نظام LMD مرتبط بتأثيرات وضغوط السياق العالمي (عولمة التعليم).

– أن عملية التحضير والإعداد لتطبيق نظام LMD لم تأخذ في الحسبان بصفة جيدة الاعتبارات الأساسية والمتمثلة في خصوصية المجتمع الجزائري، الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، آراء الخبراء والأساتذة والطلبة، بالإضافة إلى المتطلبات الواقعية لسوق العمل فيما يتعلق بطبيعة الوظائف المتاحة، وعدد ونوعية المؤسسات الاقتصادية المتوفرة.

– أن تطبيق نظام الـ LMD لم يتم في الوقت المناسب، وهو ما تؤكده نسبة (86.67%) من إجابات الأساتذة المبحوثين، وذلك راجع بدرجة كبيرة إلى عدم وجود تصور واضح لمستقبل التعليم العالي على مستوى السياسات العامة، وكذلك إلى عدم وجود رؤية واضحة لدى المسؤولين على قطاع التعليم العالي لطبيعة المشكلات التي يعاني منها القطاع، هذا ما يؤشر إلى أن العمليات التشخيصية والتقييمية للإشكاليات والاختلالات على مستوى نظام التعليم العالي لم تكن بالعمق والموضوعية المطلوبين.

– أن عملية إعداد الأستاذ الجامعي للانخراط المساهمة بطريقة فعالة في تطبيق نظام LMD لم تتم بالشكل المطلوب، وذلك يعود إلى سببين رئيسيين هما عدم فهم كيفية تطبيق هذا النظام، وغياب الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد على العمل الجيد والفعال.

**7- المقاربة النظرية :**

جات المقاربة النظرية لدراستا على النحو التالي، حيث ترتبط في عالمنا المليء بالمتغيرات والمستجدات الظواهر ببعضها، فقد أصبحت العولمة في السنوات الأخيرة مدارا لمناقشات والجدال القائم، ويرى أغلب الباحثين أنه ثمة تحولات مهمة في العالم الذي يحيط بنا، غير أن هناك تعارضا في وجهات النظر حول ما إذا كانت هذه التحولات ذات علاقة بعملية العولمة، وليس ذلك بمستغرب، لأن فهم عملية العولمة باعتبارها ظاهرة مضطربة وغير قابلة للتكهن تتنوع بتغير الزوايا التي ينظر من خلالها ل فرد، ومن بين أهم المقاربات النظرية للعولمة التي قام الباحثان فيك جورج وبول ويلدينج بتصنيفها هي:

أنصار التطور التكنولوجي: ويركز أنصار هذا الاتجاه على التكنولوجيا كمتغير أساسي في تفعيل عملية العولمة، فالعولمة حسب هذا الاتجاه تعني الزيادة والسرعة في نقل الاقتصاد العالمي، بينما يصبح العالم بلا حدود حيث تعد وسائل الاتصال التكنولوجي وبصفة خاصة الكمبيوتر القوى الرئيسية للعولمة[1].

وتعني ثورة المعلومات تصديرا دوليا للأسواق والتجارة العالمية للتكنولوجيا والمعلومات مع الامتداد الجغرافي المتسع، وبناء معلومات ومادة علمية تترجم في جميع أنحاء العالم، وتؤثر جوانب العولمة الاقتصادية والتكنولوجية في الأبعاد السياسية والثقافية، حيث لا توجد علاقة وظيفية بينهما بوصفها أنساقا فرعية في المجتمع. ومن الجانب التنبؤي فهذا الاتجاه يزعم أن العولمة هي فكرة تجعل العالم بلا حدود في المستقبل[2].

---

[1] أنتوني جيندز، **علم الاجتماع**، المنظمة العربية للترجمة، تر: فايزة الصباغ، مؤسسة الترجمان، ط 4، بيروت، 2005، ص 133.

[2] نيك جورد وبول ويلدينج، **العولمة والرعاية الإنسانية**، تر: طلعت السروجي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة،2005، ص 19.

كما جاءت المقاربة الاجتماعية للتكنولوجيا وتبرز الحتمية الاجتماعية في مقابل الحتمية التقنية على أساس أن القوى الاجتماعية بأنواعها تمتلك زمام تطور التكنولوجيا، وتؤثر في تطويرها وتوجيهها، واشتهر في هذا الاتجاه لزي وايت وقد قدم الطرح التالي إن النسيج الاجتماعي هو الثقافة المتقدمة بخطى التكنولوجيا، وتعد وسائل الاتصال عنصراً أساسياً في المجتمع، لكن النظر إليها على أنها أساس عملية التغيير الاجتماعي ينقلها إلى دائرة "الحتمية" وهذا ما رفضه علم الاجتماع المعاصر، وتؤدي الثقافة كالإيديولوجيات السياسية والاجتماعية إلى تغير واسع في حياة المجتمع، أكثر من تأثير الثقافة المادية في بعدها التكنولوجي، ولكن يصعب قياس هذه التغيرات "التغير المادي واللامادي". مما أدى إلى إطلاق النظرة النسبية.

لا يمكن القول بأن عوامل التغيير يمكن تعليلها بعامل وحيد، إذ يبين الواقع تساند عوامل عدة، اقتصادية، وتعليمية وأيدي عاملة وجغرافية وتكنولوجية على المجال التقني، وتحولت إلى أداة تطيع ما تفرضه هذه التكنولوجيا من متطلبات.

# الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات

**تمهيد:**

**1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات.**

**2- مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات.**

**3- مداخل دراسة تكنولوجيا المعلومات.**

**4- خصائص تكنولوجيا المعلومات.**

**5- أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال .**

**6- مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات.**

**7- مكونات البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.**

**8- آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات.**

**9- فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات.**

**تمهيد:**

إن تكنولوجيا والتقدم العلمي اليوم يعدان عصب الحياة وتطور البشرية، وتوسع إمكاناتها طاقاتها، حيث نرى هذه التكنولوجيا انعكست على الحياة البشرية وحققت الرفاهية للإنسان في مجالات مختلفة من الحياة اليومية.

وأصبح المجتمع يعتمد اعتمادا كبيرا على التقنيات المختلفة، وما نلاحظه كعامل رئيسي في الحركة البشرية خلال القرن الحادي والعشرين أصبح الفرد في كل مكان من العالم يعيش على أوتار هذا التقدم التكنولوجي، حتى غدا العالم يوصف بالقرية الصغيرة.

من خلال هذا الفصل سوف نعرض مفهوم تكنولوجيا المعلومات، خصائصها، مدخل دراسة تكنولوجيا المعلومات، مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات، مجالات استخدامها ومكونات البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، آثار استخدام لتكنولوجيا المعلومات، فوائد لتكنولوجيا المعلومات.

**1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:**

برزت مع بداية الألفية الجديدة الكثير من المصطلحات الأجنبية، والتي برز فيها الاختلاف بين التربويين والمترجمين في عصر المعلومات، ونجد في الكثير من الأحيان يأخذ المصطلح كما هو دون تعريبه ومن بين هذه المصطلحات تكنولوجيا المعلومات، " حيث يعد مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين واختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم، وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنلوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الانسان عند تطويعه البدائي للطبيعة"[1].

وقد عرفها **محمد عطية خميس** بأنها: "العلم الذي يعني بعملية التطبيق المنهجي للبحوث والنظريات وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين، لمعالجة مشكلاته

[1] نور الدين زمام وصباح سليماني، **تطور التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 11، جوان 2013، ص 165.

وتصميم الحلو العلمية المناسبة لها، وتطويرها، واستخدامها وادارتها وتقويمها لتحقيق أهداف محددة"[1].

كما جاء في تعريفها الأدق المشتقة من هذا كلمة Technology وهي الكلمة اليونانية Techne وتعني فنيات أو مهارات، أما Logy التي تعني علم أو دراسة، وهي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لدراسات أو بحوث مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتسبة التي تمثل مجموعة الوسائل والأساليب الفنية[2].

وقد ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح "تكنولوجيا" **(Technologie)** كان في ألمانيا عام 1770 ، وهو مركب من مقطعين **(Techno)** وتعني باليونانية "الفن" أو " صناعة يدوية"، و**(Logie)** وتعني "علم" أو "نظرية"، وينتج عن تركيب المقطعين معنى "علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي"، وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عُربت بنسخ لفظها حرفيا "تكنولوجيا"[3].

بفضل التطور الذي عرفته البشرية والذي يصطلح عليه بتسمية تكنلوجيا المعلومات أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة، مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسؤولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر.

وقد أخذ مفهوم التكنولوجيا أبعادا أخرى، حيث عرفت بأنها " المجموع الكلي للمعرفة المكتسبة والخبرة المستخدمة في انتاج السلع والخدمات في نطاق نظام اجتماعي اقتصادي معين، من أجل اشباع حاجة المجتمع التي تحدد بدورها الكم والنوع السلعة/ الخدمة[4].

---

[1] فضيل دليو، **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم، الاستعلامات، الآفاق**، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2010، ص19.

[2] بده عقبة، مزيو علي، **دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى الموظفين –دراسة ميدانية لعينة لموظفي مؤسسة اتصالات الجزائر –الوكالة التجارية بالوادي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع: تخصص علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي، 2017– 2018، ص9.

[3] فضيل دليو، مرجع سابق، ص19.

[4] عبد الباسط محمد عبد الوهاب، **استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني**، المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص82.

عموما فإن التكنولوجيا كما يحددها **زاهر أحمد** تتمثل في ثلاث مفاهيم أساسية:

- **التكنولوجيا كعملية:** وهو التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات بغرض أداء محدد يؤدي في النهاية إلى حل مشكلة معينة.
- **التكنولوجيا كمنتج:** محصلة تطبيق الأساليب العلمية، يكون في المساعدة في انتاج الآلات والخامات ويطلق على الآلات Ware Hard، والمواد الخام Soft Ware.
- **التكنولوجيا كمزيج للأسلوب والمنتج:** من هذا يتضح أن عملية الاختراع تصاحبه الانتاج، وبالتالي لا يمكن فصل التكنولوجيا كأسلوب عنها كمنتج، وأوضح مثال على ذلك هو الحاسب الآلي فنفس الجهاز يصاحبه دائما تطور في انتاج البرامج وتوسع كبير فيها[1].

ومما سبق نستنتج بأن التكنولوجيا تعرف بأنها مجموع التقنيات والمهارات والأساليب الفنية والعمليات المستخدمة في إنتاج البضائع أو الخدمات أو في تحقيق الأهداف، مثل البحث العلمي، ويمكن أن تكون التكنولوجيا هي المعرفة بالتقنيات والعمليات وما شابه ذلك، أو يمكن تضمينها في الآلات للسماح بالتشغيل دون معرفة تفصيلية لأعمالها.

**2- مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات:**

إن تكنولوجيا المعلومات مرت بمراحل تاريخية متشعبة ولكنها مترابطة، ومن الممكن أن تحصر بخمسة مراحل الأولى والثانية منها قديمة بقدم وجود الإنسان، تذكرها من باب أن التكنولوجيا هي تطوير مقترن بالوجود الانساني وبمصلحة البشر، ولكن ظهور مفهوم تكنولوجيا المعلومات بشكل واسع حقيقة كان مع عقد الأربعينيات وبداية الخمسينيات من القرن الماضي، مع ظهور الحواسيب على نطاق تجاري كبير، وتجمل بالثلاثة مراحل الأخيرة، وكما يأتي:

- **المرحلة الأولى:** وتتمثل في اختراع الكتابة السومرية أولاً أو الكتابة المسمارية ثم الكتابة التصويرية ثم مختلف أنواع الكتابة الأخرى[2].

[1] يعقوب فهد العبيد، **التنمية التكنولوجية**، القاهرة، الدار الدولية، 1989، ص19.

[2] حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة، **تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور (اداري-تكنولوجي)**، 2014، الناشر للتوزيع والنشر، ص12.

– **المرحلة الثانية:** وتتمثل باختراع الطباعة ابتداء من الحجرية الثابتة ثم بالحروف المعدنية الثابتة ثم بعد ذلك الطباعة المعدنية المتحركة[1].

– **المرحلة الثالثة:** وتتمثل بثورة المعلومات والاتصـالات ابتداء من اختراع الطباعة ومختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية، واختراع الحاسوب، وعملية التزاوج بين تكنولوجيا الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات، وصولاً إلى إنشاء الشبكات المعلوماتية [2].

ويذكر العديد من الباحثين أن التطور التكنولوجي الفعلي ظهر مع بداية ظهور الحاسب الآلي وكانت بدايته في الجامعات حيث تم تطوير هذه الأليات لتحسين أداءها[3].

**3– مداخل دراسة تكنولوجيا المعلومات:**

ويعتمد هذا المدخل بشكل مكثف على (IT)، والتي صممت واستخدمت من قبل الأفراد في أوضـــاع تنظيمية مختلفة، ولأجل ذلك فإن نجاح نظام المعلومات لا يقاس بالكفاءة التكتيكية فقط بل بفاعلية المستخدم النهائي والأهداف التنظيمية أيضاً .

– **مرحلة المدخل السلوكي (الاجتماعي) Behavioral Approach:** ويركز هذا المدخل على الاتجاهات فضـلاً عن سياسات الإدارة والمنظمة وسلوكها، ومن الحقول المعرفية التي تسهم في هذا المدخل هي:

– **علم الاجتماع:** ويسهم في دراسة كيفية قيام المجموعات والمنظمات بتحديد شكل وتطوير هذه النظم، ومدى تأثيرها في الأفراد والمنظمات .

– **علم النفس:** ويهتم بكيفية فهم واستخدام المعلومات الرسمية من قبل متخذي القرار .

– **علم الاقتصـــاد:** ويهتم بتأثيرات النظم على هياكل الكلفة للمنظمة ضـــمن الأســـواق ومن الملاحظ أن هذا المدخل لا يتجاهل التكنولوجيا، بل في الواقع تكون أنظمة تكنولوجيا المعلومات هي المحفز لمشكلة ما أو مسالة سلوكية فيه [4].

---

[1] **محاضرات حول تكنولوجيا المعلومات المفهوم والأدوات**، المعهد التخصصي للدراسات، مركز الدراسات الاستراتيجية، ص11.

[2] حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة، مرجع سابق، ص 12.

[3] **محاضرات حول تكنولوجيا المعلومات المفهوم والأدوات**، مرجع سابق، ص11.

[4] عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد عباس، **نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة**، ط 1، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص ص 47، 48.

- **المدخل التكنولوجي الاجتماعي Society Technological Approach:** ويعتمد هذا المدخل على نواحي التكنولوجيا والسلوك معا لتحقيق فعالية أداء أنظمة تكنولوجيا المعلومات، أي تحقيق موائمة بين التكنولوجيا المستخدمة مع احتياجات المنظمة والأفراد في النظم عن طريق التدريب والتعليم والتخطيط والتطوير والتنظيم لكي يسمح بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا المتاحة لضمان سرعة التطوير، بهدف الأداء الفاعل والكفء[1].

- **المدخل الإداري Managerial Approach:** ويعد هذا المدخل نظم المعلومات حلا تنظيمياً وإدارياً مبني على تكنولوجيا المعلومات لمواجهة التحديات المفروضة من البيئة، إذ تقدم تكنولوجيا المعلومات حلولاً للتحديات والمشاكل التي تواجه المنظمة لذلك يفرض هذا المدخل على المديرين الإلمام بالحاسوب مع ما يتمتعون به من مهارات وخبرات[2].

- **المدخل الفني:** ظهر هذا المدخل في الستينات وركز على استخدام التكنولوجيا المادية والقدرات والإمكانيات المادية لهذه التقنية من الناحية التقنية التي كانت السبب في تطورها وانتشارها إلى أن وصلت إلى درجة التعقيد التي تعرفها اليوم، وضمن هذا الإطار أشار إلى أن تكنولوجيا المعلومات أحدث مفرزات التطور التكنولوجي التي تنطوي على فكرة تطبيق التكنولوجيا المختلفة من جوانب بحث المعلومات ومعالجتها التوليد التخزين المعالجة الاسترجاع، والبث للمعلومات الصوتية والصورة، والنصب والرقمية، وأنها حصيلة التقاء كل من تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات وصناعة الالكترونيات وأن الأساس في تطوير البنى التحتية الصناعة المعلومات يعتمد على المسائل الفنية المتمثلة في صناعة الالكترونيات والحاسبات وخطوط الاتصالات والنقل، وأن أهم ما يؤخذ على هذا المدخل رغم كونه براقاً ولامعاً في أنه ركز على تكنولوجيا المعلومات كونها وسائل أدائية وأهمل الجوانب الإنسانية والإدارية والتنظيمية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات[3].

---

[1] عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد عباس، مرجع سابق، ص 48.

[2] عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد عباس، مرجع سابق، ص 48.

[3] عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد عباس، مرجع سابق، ص 48.

## 4- خصائص تكنولوجيا المعلومات:

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيا الأخرى بمجموعة من الخواص أهم هذه الخواص ما يلي:

- **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تجعل لكل الأماكن الكترونيا متجاورة. تقليص الأماكن : تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجماً هائلاً من المعلومات المخزنة يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة[1].
- **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي يستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الحصول إليها بسهولة[2].
- **الذكاء الاصطناعي:** أهم ما يميز تكنولوجيا الإعلام والاتصال هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج[3].
- **النمنمة:** تعني أخر أسرع وأرخص وهي وتيرة تطور تكنولوجية.
- **تكوين شبكات الاتصال:** كتواجد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات. ويسمح يتبادل مع بقية النشاطات الأخر[4].
- **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
- **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.
- **قابلية التحرك والحركية:** أي أنو يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي، النقال...الخ .

---

[1] جميلة بدرسي، **تكنولوجيا المعلمات وآثارها على الشغل**، مذكرة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1994، ص ص 4، 5.

[2] إبراهيم بعزيز، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها الاجتماعي والثقافي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص 32.

[3] جميلة بدرسي، مرجع سابق، ص 5.

[4] إبراهيم بعزيز، مرجع سابق، ص 35.

- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا الإعلام والاتصالات.
- **تكنولوجيا الاتصالات والاتصالات:** بعيدة المدى وتشتمل على مختلف الوسائط المادية والبرمجية التي تربط بين الأقسام المختلفة للأجهزة وتنقل البيانات من موقع إلى آخر.
- **العالمية:** هو محيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ مسارات مختلفة لانتقال المعلومات عبر مختلف أنحاء العالم.
- **الشيوع والانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث يكتسب قوتها من هذا الانتشار[1].

**5- أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال:**

مع تطور الحاسبات وشبكات المعلومات واستخدام التكنولوجيا والبث الفضائي وظهور الاتصال متعدد الوسائط وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي بتطبيقاتها المختلفة والتي فتحت آفاقا جديدة لاستخدامات وظائف جديدة للاتصال والتي تقود نحو نمط اتصالي متكامل وتفاعلي قادر على تحقيق أهداف المؤسسة[2].

- **أهميتها في المؤسسة:**

تسعى تكنولوجيا الإعلام والإتصال إلى تحقيق ثلاثة عناصر لتتمكن من بلوغ أهدافها المحددة والمخططة وتتمثل في:

- **التنسيق:** يعمل التنسيق كأحد الوظائف الإدارية الأساسية على إحداث التناغم والتفاعل الداخلي بين العاملين في المؤسسة الواحدة والخارجي بين الأطراف الأخرى ذات الصلة بها فهو ليس عملا أو وظيفة تكتيكية بل هو جزء من إستراتيجية عمل المؤسسة يتم الاعتماد على نظام كفء ودقيق الاتصالات تجاه تأمين الفاعلية المطلوبة لإنجاز الأهداف المسطرة.
- **التشارك:** لتفاعيل طاقات العاملين وضمان زيادة ولاتهم وعلى المؤسسة أن ترفع روح التعاون فيما بينهم عن طريق عمليات الاتصال سواء المباشر أو غير المباشر في شكل طوعي وإرادي لتضمن نجاح العملية واستمراريتها وكذا كفاءة الأداء وتمييزه.

---

[1] سعاد بومالية، **أثر التكنولوجيا الحديثة في الاعلام**، مجلة المؤسسة الاقتصادية، العدد 03، مارس 2004، ص ص 205، 206.

[2] كريمة خنوسي، مرجع سابق، ص8 .

- **التمييز:** إن العلاقة التي تربط العاملين في المستويات الإدارية تعبر بشكل منطقي وموضوعي على فلسفة الإدارة وإستراتيجيتها في إشعار العاملين بدورهم وإسهامهم في تحقيق أهداف المؤسسة وذلك عن طريق الاتصالات بمختلف أنواعها واتجاهاتها.[1]

**6- مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات:**

تسهم التكنولوجيا بشكل عام وتكنولوجيا المعلومات بشكل خاص في تسيير حياة الأفراد، عندما يتم توظيفها بحكمة، ومن أهم المجالات التي قدمت فيها تكنولوجيا المعلومات خدمة كبيرة هي:

- **مجال التعليم والتعلم** : لقد قدمت التكنولوجيا خدمة كبيرة في مجال التعليم، بدءًا باختراع القلم والورق، إلى مرحلة الطباعة ومرحلة التسجيل والتصوير والآن أصبح الحاسوب من أقوى الوسائط في مجالات التعليم، إضافة إلى استخدام شاشات العرض المختلفة والفيديو وغيرها في المستخدمة التعليم[2].

وكذلك التعليم عن بعد، حيث يمكن للمتعلم في بلد ما أن يستمع ويناقش محاضرا في بلد آخر، وأصبحت الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) مصدرا أساسيا من مصادر التعليم لا غنى عنه للطالب والمعلم، ومصدرا للمعلومة لأي شخص آخر.

- **مجال الاتصالات Telecommunication:** أصبح ممكنا في هذه الأيام أن تشاهد أو تسمع ما يحدث في أبعد مكان في هذا العالم، فلم يعد الاتصال مقتصرا على الرسائل البريدية أو المكالمات الهاتفية، فهناك البريدي الإلكتروني، الدردشة الإلكترونية، وغيرها من الوسائل، وكذلك التراسل الفوري للمعطيات، أو التحدث مع الآخرين عبر اللقاءات المرئية ( video conference)، وذلك بفضل تكنولوجيا الاتصال وشبكات الحاسوب، حتى أصبح العالم أشبه بقرية صغيرة[3].

---

[1] فاطمة غاي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على إدارة الموارد البشرية**، مجلة الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد01، مارس 2021، ص ص 249،248.

[2] عدنان يحيى، هبة موسى وآخرون، **تكنولوجيا المعلومات**، مركز المناهج فلسطين، فلسطين، 2005، ص54-

[3] عدنان يحيى، هبة موسى وآخرون، مرجع سابق، ص 55-

ومن المستجدات إمكانية استخدام شبكة الأنترنت لإجراء الاتصالات الهاتفية بتكلفة قليلة من خلال ما يسمى "الصوت عبر بروتوكول الأنترنت Voice over IP–VOIP".

– **التجارة الإلكترونية E.Commerce:** يقصد بالتجارة الإلكترونية القيام بعمليات العرض والبيع والشراء للسلع والخدمات والمعلومات عبر نظام إلكتروني بين المنتج والمورد والمستهلك.

– **المجال الإداري:** تستخدم المؤسسات الحواسيب والشبكات الداخلية والخارجية في تسيير شؤونها الإدارية، وكذلك في التراسل بين فروع المؤسسة التي قد تكون متباعدة.

– **الصحة والطب :** لقد تم توظيف تكنولوجيا المعلومات في مجال الصحة والتطبيب عن بعد، بهدف رفع المستوى الصحي لسكان المناطق النائية وكذلك التبادل المعرفي بين المراكز الطبية المنتشرة في العالم عبر المؤتمرات العلمية والطبية المرئية.

كما يتم عبر البطاقات الإلكترونية الخاصة بتسجيل التاريخ الطبي للشخص ابن أصبح الأنترنت مصدرا أساسيا للمعلومات الصحية.

– **مجال الإعلام والثقافة:** أسهمت التكنولوجيا في تقديم خدمة كبيرة في رفع المستوى الثقافي للشعوب، من خلال الورق ثم الطباعة ونتاجها من مطبوعات وكتب وصحف ومجلات والوثائقيات المصورة حول شتى القضايا، والنشر من خلال الأنترنت، كلما أسهمت جميعا في إيصال المعرفة إلى قطاعات واسعة، ومكنت كذلك الكثيرين من النشر بتكلفة مقبولة[1].

**7– مكونات البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات:**

تتأثر كفاءة وفاعلية نظام المعلومات بطبيعة المكونات التكنولوجية المستخدمة والقدرة على أدارتها وتشغيلها، وتتضمن بشكل عام من خمسة مكونات أساسية هي:

– **المكونات المادية (الأجهزة):**

تتضمن كافة المكونات المادية (الأجزاء الملموسة في النظام والمستخدمة في إدخال ومعالجة وإخراج البيانات والمعلومات وتتكون من:

**وحدات الإدخال input units :**هي حلقة الوصل بين الحاسوب وبين المستخدم وتقوم بتلقي البيانات من الوسط الخارجي إلى وحدة المعالجة المركزية، وتتكون من وسائل الإدخال المباشرة

[1] حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة، مرجع سابق، ص 17.

مثل لوحة المفاتيح, القلم الضوئي, الصوت الفارة, قارئ الحروف الضوئي عصام التحكم اليدوي وغيرها[1].

**وحدة المعالجة المركزية :** تمثل هذه الوحدة الجزء الرئيس من منظومة الحاسوب التي يتم فيها معالجة جميع البيانات الداخلة لتوليد المخرجات المطلوبة والتي تتكون من وحدة الحساب والمنطق وحدة التحكم وحدة الذاكرة الرئيسية

**وحدة الإخراج units output :** تؤدي مهمة إيصال الحاسب للوسط الخارجي لنقل النتائج المتولدة عن عمليات المعالجة من وحدة المعالجة المركزية الى الجهات المستفيدة بصيغة يمكن منها واهم هذه الوسائل الشائع، الشاشة المرئية الطابعة، الأشكال البيانية الوسائل الممغنطة المصغرات الفيلمية والمخرجات.

**البرمجيات Software:** والتي أصبحت مصاحبة لتكنولوجيا المعلومات كما أنها إنفصلت عن أجهزة الحاسبات وأصبحت مصاحبة لمراحل ابتكار الأجهزة وتصنيعها واستخدامها وهي مكونة من [2]:

أ- **هندسة المعرفة Knowledge engineering:** يقصد بها أن كل شيء يمكن صياغته في صورة منضبطة مهما بلغت درجة تعقيده وتوليد المعرفة واكتسابها يمكن أن تكون في صورة عدد من العناصر التي تبنى منها كل الصيغ المعرفية.

ب- **هندسة البرمجيات:** هي نتيجة الامتزاج بين معدات الحاسبات (الكومبيوتر) Hardware، البرمجيات Software، وشبكات الإتصالات Communication Networks، والتي أظهرت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي نشهدها الآن.

وهكذا تعتبر تكنولوجيا المعلومات أحد أهم ثلاثة أسواق لمكونات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمعنى الواسع، التي تتكون من سوق تكنولوجيا المعلومات (IT) وسوق الاتصالات (CT) وسوق البرمجيات (ICT)، حيث ينقسم سوق تكنولوجيا المعلومات إلى سوقين فرعيين أحدهما سوق سلع وأجهزة (IT) والآخر سوق خدمات (IT)، لذلك تعد

[1] منال عشري، **تكنولوجيا المعلومات والرأسمال البشري ورغبة للتنمية البشرية 2030**، دار التعليم الجامعي، 2022، مصر، ص 131.

[2] منال عشري، مرجع سابق، ص 132.

تكنولوجيا المعلومات من أهم عوامل التنمية في العصر الحالي، حيث ساهمت في تنمية وبناء اقتصاديات العديد من البلدان المتقدمة التي تعتمد على ما يعرف باقتصاد المعرفة.

– **الشبكات Networks:** وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدمها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم، وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض مثل: توفير الاتصال بين الأشخاص والوصول للمعلومات عن بعد والتجارة الالكترونية وتخفيض المصروفات ومشاركة الموارد وغيرها، وهناك عدة أنواع من الشبكات منها[1]:

**أ. الشبكات المحلية (Local Area Networks (LAN)** [2]:

يستخدم هذا النوع من الشبكات لربط أجهزة الحاسب وملحقاتها ضمن مبنى واحد أو مكتب واحد بإستخدام ما يسمى بالخادم (Client–serveur).

**ب شبكة المنطقة (Metropolitan Area Network (MAN)** :

تستخدم مثل هذه الشبكات لتغطية مجموعة مباني أو مدينة بأكملها وقد تتكون من مجموعة من الشبكات المحلية وتستخدم عادة كابلات الألياف الضوئية لربط محاور هذه الشبكة.

**ج. الشبكات الواسعة (Wide Area Networks (WAN):**

وتستخدم هذه الشبكات التغطية منطقة جغرافية واسعة وقد تشمل الدول والقارات بحيث تمكن المستخدمين من تبادل المعلومات والاتصال دوليا.

**د. الانترنت (Internet):**

تمثل شبكة الانترنت لشبكات الحاسب والتي تنتشر في معظم أنحاء العالم وهي كلمة مشتقة من(Inter National Network) وهذه الشبكة تعتبر أكبر أداة للاتصال والمعلوماتية وتقدم هذه الشبكة المعلومات في كل أو معظم الأنشطة المختلفة.

من خلال ما سبق ذكره نرى أن تكنولوجيا المعلومات وقد لعبت دورا كبير في تطور وسائل الإعلام وما زالت تلعب دورا اساسيا في نقل المعلومة وإيصالها في وقت قريب من حدوثها، سواء كانت مسموعة عبر الإذاعة أو الهاتف أو مسموعة مرئية عبر البث التلفازي وطرق التسجيل الأخرى، وحديثا من خلال الأنترنت.

---

[1] منال عشري، مرجع سابق، ص ص 131، 132.

[2] منال عشري، مرجع سابق، ص 132.

كما أسهمت تكنولوجيا المعلومات في توفير المعلومة، ومعالجة وبثها في وقت قصير، وكذلك ترجمتها إلى عدة لغات.

**8- آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة:**

رغم ما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مزايا إلا أنه لا يجب النظر إليها على أنها خالية من العيوب، وهذا ما سيتجلى لنا من خلال هذا العنصر في إطار الحديث عن الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

مرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال تطورها التاريخي بجملة من المراحل جعلتها تتطور وتلبي حاجيات المجتمع المختلفة وتدخل في جميع انشطة ومتطلبات الحياة المختلفة, حيث ان تطورها السريع بمختلف أنواعه وأشكاله جعل عملية نقل وتبادل المعلومات والبيانات سريع وسهل من اي مكان في العالم وبفعالية كبيرة مما أصبح لزاما على المؤسسات العمل بها لما لها من سهولة وبذألك دخلت في كل مجالات العمل لكن مع هذا التطور ومع وجود ايجابيات كثيرة صاحبتها سلبيات جعلت من العمل بها صعبا، وهي كالتالي[1]:

**- الآثار الايجابية:**

يمكن حصر الآثار الإيجابية في النقاط التالية[2]:

- الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في التعليم الطب، التجارة... إلخ، لقد زادت الإنسان بالحرية، ورمت عن كاهله قيود إيقاع الزمن.

- كانت لثورة المعلومات أثر كبير على النشاط التجاري لمختلف المؤسسات التجارية، فنمت التجارة الإلكترونية، ووفرت إتاحة السلع والخدمات للعملاء.

- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال أدواتها المختلفة في زيادة كفاءة عملية الاتصال، وتحسين عملية التحفيز والدافعية لدى الأفراد.

- عملت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على زيادة التوافق بين الوظائف، وبالتالي اختيار الموارد المؤهلة الكفؤة وتدريبها وتقييم أدائها وتخطيط مسارها الوظيفي، وإدارة الرواتب، وتحسين نوعية وظروف العمل.

---

[1] ربح شبيلي، **الاستراتيجية التسويقية للمؤسسة الاقتصادية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسويق الخدمات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2012-2013 ،ص 67.

[2] ربح شبيلي، مرجع سابق ،ص 67.

– ازدياد قدرات الإدارة في الحصول على المعلومات بالسرعة والدقة الملائمة من خلال الاعتماد على أنظمة المعلومات المحاسبية والذي يساهم في تقليل الاعتماد على الإدارة الوسطى بالأخص ظهور شبكات الاتصالات المحلية والدولية.

– التأثير الإجمالي على الهيكل التنظيمي، والذي يتمثل في ظهور زيادة في الخيارات الهيكلية والبنيوية للمنظمة خاصة. عند تطبيق مفهوم الشبكات التي تساهم في ربط المنظمة داخليا وخارجيا.

– سهلت من العمل الإداري، حيث قامت بتسهيل عمليات حفظ وتخزين ومعالجة البيانات بشكل يتوافق مع احتياجات العمل واحتياجات الفرد.

– **آثار السلبية:**

أما في الجانب المظلم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال نجد بأن لها تأثيرات سلبية عديدة تتمثل في النقاط التالية[1]:

– التكنولوجيا الحديثة تؤثر سلبا على العمل، حيث أن إحلال الآلة مكان الموظف يؤدي إلى التخلي عن هذا الأخير، وبالتالي سوف ترفع نسبة البطالة ب. إن تسارع ظهور المجتمعات المبنية على المعرفة يؤدي إلى استبعاد الأفراد الذين هم في وضع هامشي سواء في التعليم أو في الحياة الاجتماعية ت. التكنولوجيا الحديثة تؤثر سلبا على البيئة ذلك أن إنتاج الحاسبات الآلية يحتاج إلى استنزاف شديد للموارد.

كما تمثلت أيضا الآثار السلبية حسب وجهة نظر باحثين أخرين في:

– يرى فيها البعض أنها تهديدا للأمن القومي للدولة وللمجتمعات، فضلا عن تدشينها نوع جديد من الحروب هي حروب المعلوماتية

– مسألة حقوق المؤلف والناشر إذ تزداد عمليات النسخ والتقليد.

**9– فوائد تكنولوجيا المعلومات:**

– تعمل على تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين[2].

– تسمح بالتواجد في كل مكان.

---

[1] هدى كافي، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين التسويق الداخلي في المؤسسة"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسويق، جامعة العقيد اكلي محند أولج، بويرة، 2014–2015 ص ص 62، 63.

[2] هناء عبداوي، مرجع سابق، ص 44.

- تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة.
- العمل على تقليص الأعمال الإدارية والتركيز على المهام الأساسية.
- تمثل أداة لتخفيض المصاريف وتحسين الإنتاجية والكفاءة وتطوير الخدمات والمنتجات.
- تعطي التفاعل مع تحركات المتنافسين بمسايرة تطورات الحديثة التي تمس طرق الإنتاج والتوزيع.
- تساعد على الابتكار والتجديد وكذا التفاعل من تحركات المتنافسين كما تساهم في تقديم عروض ملائمة مع احتياجات العملاء لخلق الميزة التنافسية وإيجاد أسواق جديدة بأحسن سرعة وأقل ثمنا.
- تسمح بتقديم الخدمة للزبون على أكمل وجه.
- تمكن من إنشاء علاقات مثالية مع الموردين وتساهم في خلق انفتاح كبير على المحيط. - تساهم في تجميع المؤسسات بتسهيل تسويق المنتجات وتوفير المواد الأولية اللازمة مما يخلق مجالا فسيحا للتعامل فيما بينها.
- تعد الوسيلة الأمثل لإدارة المؤسسات الكبيرة ذات الفروع.
- تمنح فرصة توسيع التجارة الإلكترونية وكذا العمل مع فرق خارجية.
- تمثل وسيلة هجوم ومنافسة بالنسبة للمؤسسة، إذ تسمح بالخروج من الأسواق المحلية إلى الأسواق العالمية[1].

[1] هناء عبداوي، مرجع سابق، ص 45.

**خلاصة الفصل:**

تكنولوجيا الاتصال بالتنوع والتكنولوجيات الحديثة، وتعدد وسائلها فقد اختلفت وظائف هذه الوسائل من وسيلة إلى أخرى، وتعمل التكنولوجيا الاعلام والاتصال على تغطية النقائص الموجودة في المنظمات واعتماد أساليب الحديثة وإلغاء الأساليب التقليدية لتحسين أداء العمال، وقد جعلت العديد من المنظمات التكنولوجيا الاعلام والاتصال من أولوياتها ودرجتها في اداراتها.

ومن خلال الفصل هذا تطرقنا إلى التعرف على تكنولوجيا المعلومات وأهم ما جاء في التراث النظري.

# الفصل الثالث: الجامعة والتعليم العالي في الجزائر

**تمهيد:**

**1- مفهوم الجامعة والتعليم العالي.**

**2- نشأة الجامعة الجزائرية.**

**3- أهداف الجامعة الجزائرية.**

**4- مبادئ التعليم العالي بالجامعة الجزائرية.**

**5- وظائف الجامعة.**

**6- ضرورة إصلاح التعليم العالي.**

**7- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الجزائرية.**

**خلاصة الفصل.**

**تمهيد:**

تعد التعليم العالي مرحلة تترتب في قمة الهرم التعليمي، والتي من خلالها يتم إعداد الرأسمال البشري ومن خلالها الشعوب تعيد تنظيم ترتيب نفسها بين الأمم.

فالتعليم العالي يعد المتحكم في مختلف مقومات المعرفية التي يخرج بها كل طالب جامعي مر بهذه المرحلة، يحقق من خلالها ذاته وما يتوقع منه في مجتمعه، فيعد هذا التعليم بطبيعته نسق من بين الانساق الاجتماعية التي تنم المجتمعات وتحدد مكانات الأفراد المتخرجين منها مستقبلا.

فبفضل الجامعات يعد الأفراد ذو الخبرات والكفاءات العلمية ليشغلوا مناصب مهنية ومستقبلية، فقد خلقت الجامعات لرسم السياسات المجتمع بالرجوع إلى سياساتها التعلمية وأهدافها التي تسطرها من أجل خدمة المجتمع، ومن خلال هذا الفصل سوف نتعرف على الجامعة في تعرفها بصفة عامة ونشأة الجامعة الجزائرية، والتعريف بالتعليم العالي، وأهداف الجامعة الجزائرية ،وتطور التعليم العالي بالجزائر.

**1- مفهوم الجامعة والتعليم العالي:**

- **تعريف الجامعة:**

جاء في التعريفات الاصطلاحية للجامعة بأنها:" هي شكل من أشكال التطور الاجتماعي للمؤسسة التعليمية التي بدأت بالأسرة، مروراً بأماكن العبادة وملحقاتها، مثل: الكتاتيب، أو ما شابه ذلك في الثقافات الأخرى، ثم تأسيس المدرسة وانتهت بهذا الشكل النهائي (الجامعة) الذي يمثل قمة هرم المؤسسات التعليمية المعاصرة"[1].

"الجامعة مؤسسة تربوية تعليمية لا خلاف على مكانتها وأهميتها بالنسبة لإعداد الأجيال وخدمة المجتمع، وأصبح من الأهداف العامة لفلسفة التعليم الجامعي ربطه بالمجتمع، واستخدام مؤسساته كمركز إشعاع يستهدف خدمته عن طريق إجراء البحوث والدراسات العلمية في كافة المجالات، واستثمار نتائجها بما يحقق التطوير والارتقاء بكافة الممارسات التي تساعد في خدمة المجتمع، وتحقيق التطور العلمي وإيجاد الحلول لمختلف القضايا التي تواجه التطور

[1] حسان عبد الله حسان، **الجامعة الحضارية مفهومها ووظائفها ومتطلباتها**، العهد العالمي للفكر الاسلامي، ط 1، الأردن، 2021، ص 14.

الاقتصادي والاجتماعي وقد أكدت الأبحاث أنه لا مكان في الوقت الحاضر للتعليم المنعزل عن المجتمع ومشكلاته وإن التعليم العالي الفعال هو الذى يكون وثيق الصلة بحياة أفراد المجتمع وحاجاتهم ومشكلاتهم والقادر على إحداث التنمية الشاملة"[1].

جاء في الموسوعة الحرة (ويكيبيديا): الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، تمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجيها، وتوفر دراسة من المستويين الثالث والرابع استكمال للدراسة الابتدائية والثانوية) وكلمة "جامعة" مشتقة من كلمتي "الجمع" و"الاجتماع"، كما كلمة "جامع "، ففيه يجتمع الناس للعلم [2].

**تعريف التعليم العالي:**

هو أي نوع من أنواع التعليم المختلفة الذي يقع في الجامعات بعد المرحلة الثانوية ويمنح درجة علمية بعد إتمام البرنامج الدراسي في حقل التخصص ويمكن تعريفه كذلك[3]:

التعليم العالي يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها. والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعده فيما بعد في الحصول على وظيفة، لما تمنحه أيضا مكانة اجتماعية مرموقة[4].

و هناك من يعتبر مفهوم التعليم العالي نفسه كالتعليم الجامعي، وهناك من يجعله كالجامعة مثل التعريف الذي قدمه إبراهيم عصمت مطاوع الذي يرى : أنَّ التعليم العالي اصطلاحا يطلق على أنواع مختلفة من التعليم في المعاهد التي تواصل تعليم الشباب بعد مرحلة المدارس الثانوية، ومنه يمكن إعتبار التعليم العالي لا يشير فقط إلى مرحلة تعليمية عليا وإلى اكتساب الفرد مجموعة من المعارف من أجل تهيئة عمليا وعلميا، بل له بعد آخر يتعلق بعلاقته بالمجتمع، هذا الأخير الذي يستوعب الطاقات البشرية والكفاءات التقنية التي

---

[1] محمد علي عزب، **التعليم الجامعي وقضايا التنمية**، مكتبة الأنجلوا المصرية، سلسلة التربية والمستقبل العربي، مصر، ب ت، ص 21.

[2] حسان عبد الله حسان، مرجع سابق، ص 15.

[3] أمل فتحي عقل، **تطوير معايير التميز في التعليم الجامعي العالي**، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 25.

[4] نوال نمور، كفاءة أعضاء **هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص 9.

تساهم في دفع عجلة التنمية، وفي هذا السياق عرف التعليم العالي على أنه :" ليس مجرد إمتداد للأعلى، بمعنى تكملة لمرحلة تعليمية عليا"[1].

كما يعرف أيضا التعليم العالي: "هو ذلك النمط من التعليم الذي يعقب ويكمل التعليم الابتدائي والثانوي ويحتل موقعا بارزا في قمة نظام التعليم بصورة عامة"[2].

وحسب الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية فإن التعليم العالي يعرف على أنه: "كل نمط للتكوين أو للتكوين للبحث، يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجية عن الجامعة كما يمكن أن تنشأ معاهد ومدارس لدى دوائر وزارية أخرى بتقرير من الوزير المكلف بالتعليم العالي[3].

ويعرف أيضا على أنه " الدراسة في الجامعات في نظر الكثيرين، دراسة متخصصة ينبغي تقتصر على مادة التخصص وما يرتبط بها من مواد أخرى ارتباطا شديدا، على عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي، أين يدرس الطلاب مبادئ وأساسيات المعرفة في كل الحقول تقريبا"[4].

## 2- نشأة الجامعة الجزائرية:

بالرجوع إلى التاريخ الجزائري لا نجد أي ذكر للجامعة أو التدريس الجامعي قبل الاستعمار الفرنسي وكانت البداية الأولى تحديدا بعد أقل من سنتين من الاحتلال تحديدا 21 جانفي

---

[1] راضية رابح بوزيان، **ادارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري** ،مركز الكتاب الأكاديمي، جامعة الطارف، الجزائر،2014، ص 63.

[2] عبد المنعم علي الحسيني، **دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة 2000**، مجلة دراسات عربية لبنان 1998، العدد5 ،ص 70.

[3] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، **الجريدة الرسمية**، العدد 24، 1999، ص ص 11 ،04 .

[4] إبراهيم حسن الشافعي، **تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية السعودية، العدد 25، 1986، ص 8.

1832، تم بتأسيس أول مدرسة للطب وكانت في الأساس موجهة لخدمة مصالح الاحتلال ومتطلباته وأوكلت المدرسة وظيفتان عملية وأخرى إيديولوجية[1].

الوظيفة العملية تتيح للمستعمر سد حاجياته وتكوين الضباط الأطباء العاملين في الجيش الإفريقي، كذلك التعرف على أمراض المستعمرات لمعرفة علاجها والوقاية منها.

أما الوظيفة الإيديولوجية فهي أن الطب يسمح بالتوغل في الأهالي مسار الجامعة الجزائرية هي موروث عن المستعمر، يتمثل هذا الموروث في جامعة الجزائر ومركزي وهران وقسنطينة بالإضافة إلى مدرستين كبيرتين كانتا في خدمة الاقتصاد الكولونيالي، ألا وهما المعهد الوطني للعلوم الفلاحية والمدرسة المتعددة التقنيات[2].

تم إنشاء جامعة الجزائر سنة 1909 (قانون 30 سبتمبر) بعد سلسلة خطوات كانت بدايتها مع قانون 20 ديسمبر 1879 الذي تولى إنشاء أربعة مدارس متخصصة وهي مدرسة الطب، مدرسة العلوم، مدرسة الآداب والعلوم الإنسانية، مدرسة الحقوق.

وقد تم انشاء أول معاهد في الجزائر قبيل الاستقلال وهي كالتالي[3]:

- معهد العلوم الفلسفية 1952.
- معهد الإثنولوجيا 1956
- معهد الدراسات النووية 1956
- معهد التحضير للأعمال 1957.

يمكن القول إن مجموع المعاهد والمخابر السالفة الذكر كانت تشكل البدايات الأولى لانطلاق البحث العلمي في الجزائر المستقلة لاحقا.

عشية الاستقلال مع تغير الكثير من المعطيات وبعد نهاية حقبة من الاستعمار وبداية نشوء الدولة الجزائرية المستقلة الجامعة كغيرها من عدة قطاعات لم تشكل الاستثناء فقد بقيت الجامعة فرنسية من حيث مدرسيها ومستخدميها، ونظامي الامتحانات ومنح الشهادات، وكانت

---

[1] خلود الياوراسي، سهام مانع، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مخرجات التعليم العالي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –جامعة جيجل**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2022 –2023،ص ص 63،64.

[2] خلود الياوراسي، سهام مانع، مرجع سابق، ص 64.

[3] خلود الياوراسي، سهام مانع، مرجع سابق، ص 65.

فرنسية لدرجة أن إصلاحات الجامعة الفرنسية 1965 إصلاحات touchet طالت حتى الجامعة الجزائرية حتى تكتمل الفكرة عن الجامعة عشية الاستقلال يرسم لنا صورة عن الجامعة في الستينيات من خلال وصف الجامعة وطلبتها في حقبة الستينات أي العشرية التي تلت الاستقلال تحديدا من خلال التعرض لطالب الفلسفة والعلوم الإنسانية الطالب الكلاسيكي في هذا يقول الأستاذ غريد أهم السمات قلة العدد[1].

وأن الطلبة الوافدين كانوا جلهم من الطبقة العليا أو المتوسطة، من سكان المدن الشمالية منها عموما ثقافتهم ولغتهم فرنسية كانت الجامعة الجزائرية في الأصل جامعة فرنسية موجهة إلى النخبة في منتصف الستينيات تحديدا سنة 1965 التي عرفت تحولا في نظام الحكم مع وصول تيار جديد للسلطة يحمل رؤى وإيديولوجيا غير التي كانت سائدة هذا التحول بطبيعة الحال لن يقتصر على الجانب السياسي فحسب بل سيطال مختلف أجهزة الدولة ومؤسستها إذا كانت الجزائر تشهد ساعتها تحولا في نظام الحكم وما يتبعه من تغيير من البرامج الاقتصادية والاجتماعية وغيرها مما يمس اليومية للأفراد[2].

**3- أهداف الجامعة الجزائرية:**

تهدف مختلف الجامعات إلى إعداد الكفاءات والإطارات المختلفة، التي تتمتع بقيم ومهارات عالية وأنماط سلوك مختلفة، تمكنها من التعامل مع البيئة الخارجية، ومسايرة التطورات والإنجازات الحديثة في مختلف الميادين.

ومع التطور الذي تشهده المجتمعات تعددت أهداف الجامعة، فلم تعد تقتصر على نقل المعرفة فقط بل أصبحت تسعى للتطور والتقدم، بما تكشفه من حقائق وما تسهم به من حلول للمشاكل الراهنة والمستقبلية، وكذا إعداد الإطارات البشرية القادرة على مواجهة تحديات العصر ومتطلباته، كونها أداة المجتمع في صنع قياداته المختلفة، ومصدر أساسي من مصادر الفكر والإشعاع الثقافي[3].

---

[1] خلود الياوراسي، سهام مانع، مرجع سابق، ص 65.

[2] خلود الياوراسي، سهام مانع، مرجع سابق، ص 65.

[3] أسماء عميرة، **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي – دراسة حالة جامعة جيجل**، 20مذكرة مقدمة نيل شهادة الماجستير، علوم التسيير، جامعة قسنطينة02، 2012- 2013، ص 91.

تعد الجامعة في الوطن العربي إحدى التنظيمات الاجتماعية التي تهدف لإعداد الكفاءات البشرية وتمكين الطالب من التزود بالعلم والمعرفة، وتنمية أنماط التفكير العلمي لديه بالإضافة إلى الاهتمام أكثر بالبحوث العلمية، وتتحدد الأهداف الرئيسية للجامعات العربية في تثقيف الفرد وتنمية معارفه، وكذا تنمية المهارات العلمية وتجديدها باستمرار[1].

أما بالنسبة للجامعة الجزائرية، فقد عرفت العديد من التغيرات في تحديد ورسم أهدافها بما يتماشى وتطلعات المجتمع المستقبلية، وذلك نتيجة للتطورات التي عرفها المجتمع الجزائري عبر مراحله المختلفة، فبعد الاستقلال كان هدف الجامعة يتمثل في توسيع فرص التعليم العالي وتكوين الأفراد للمساهمة في تنمية وتطور المجتمع في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية الثقافية والاجتماعية، حيث كانت تركز أكثر على مطالب المجتمع واحتياجاته في تلك الفترة، بعد ذلك تحدد هدف الجامعة الجزائرية في إصلاح التعليم العالي عام 1971 من أجل خدمة قطاعات التنمية الوطنية والاهتمام بمشاكلها المختلفة، وتوجيه التعليم نحو الفروع التي يحتاجها الاقتصاد الوطني، ومع التطورات التي شهدتها الجامعة الجزائرية نتيجة التقدم العلمي والثورة التكنولوجية، فقد أصبحت تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها[2]:

- القيام بنشر المعرفة والعمل على تطوير البحث العلمي.
- إدراج التعليم ضمن الاستثمارات الأساسية من خلال تكوين الإطارات اللازمة لتلبية حاجيات البلد.
- ربط التعليم الجامعي بالمشكلات الوطنية من خلال القيام بالبحوث والدراسات التي تستهدف إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي تعيق نمو البلد.

إن تحقيق الأهداف السابقة يتطلب من الجامعة الجزائرية مراجعة أهدافها باستمرار وإعادة النظر في المناهج وأساليب التدريس مع أهمية توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية، خاصة

[1] مسعودة حمايدي، خديجة سلامي، **التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 04، العدد 07، ص 170.

[2] أسماء عميرة،، مرجع سابق، ص 92.

وأن العمل الجامعي الناجح يحتاج إلى تحديد دقيق للأهداف، وكذا الوسائل التي تؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف[1].

**4- مبادئ التعليم الجامعي بالجامعة الجزائرية:**

عملت الجزائر كغيرها من البلدان حديثة الاستقلال بانتهاج سياسة العامة لإصلاح التعليم الجامعي بالجزائر لم تخرج عن المبادئ الرئيسية التالية:

**- ديمقراطية التعليم الجامعي:**

سعت الدولة الجزائرية من خلال ديمقراطية التعليم الجامعي إلى إتاحة الفرص المتكافئة لجميع الطلبة الجزائريين الذين أنهوا دراستهم الثانوية كل حسب كفاءته العقلية، بغض النظر عن الفوارق الطبقية، وربط القطر الجزائري بشبكة واسعة من الجامعات والمعاهد العليا، تتعدد معها مراكز توزيع التعليم والثقافة والتكنولوجيا في كل جهات الوطن، كما عملت على توفير الرعاية الصحية والاقتصادية المنح الدراسية والمطاعم الجامعية والسكن ) لأبناء الفئات الشعبية الفقيرة حتى يتمكنوا من الاستفادة من فرص التعليم الجامعي، وتقديم رعاية خاصة للمتفوقين منهم[2].

**- جزارة سلك التعليم:**

يقصد بالجزارة إعادة الاعتبار للهوية الجزائرية وجزارة سلك التعليم هي محاولة جعله يتكون من إطارات جزائري فقط عن طريق إحلال الإطارات الجزائرية المتخرجة من الجامعة الجزائرية محل الإطارات الأجنبية، وقد حملت هذه العملية في طياتها ما يأتي:

- سعي الدولة إلى تكوين نموذج تعليم عال خاص بها وليس مستوردا من الخارج، سواء فيما يتعلق بالمناهج، الخطط أو الأسلوب.
- الجزارة الدائمة لسلك الإطارات.

[1] مسعودة حمايدي، خديجة سلامي، مرجع سابق، ص 170.

[2] محمد تيسير، **تعرف على أهمية التعليم العالي**، نشر بـ تاريخ: 2023/13/07، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، https://blog.ajsrp.com تم الاطلاع عليه: 2023/05/20، الساعة: 13:07.

– ربط التعليم الجامعي في الجزائر بواقع هذه الأخيرة، واحتياجات وتطلعات أفرادها، فأهداف التعليم الجامعي[1].

**– التعريب:**

اللغة العربية هي إحدى مكونات الهوية الوطنية، والتعريب يعني إحلالها محل أي لغة أجنبية سواء في العملية التعليمية أو في عملية البحث العلمي، وهو أمر اعتمد في الجزائر على المبادئ التالية:

– لغتنا، ولغة ،ثقافتنا، وإحدى مكونات الهوية الجزائرية، وبالتالي ينبغي أيضا أن تكون اللغة المتعامل بها في جميع الأنشطة بالجزائر.

– عملت الجزائر على توحيد التعريب في جميع المستويات التعليمية المدرسة الأساسية، التعليم الثانوي، التعليم الجامعي، التكوين المهني).

– اللغة العربية هي عنصر أساسي للهوية الثقافية للشعب الجزائري، لذا عملت الجزائر بعد الاستقلال من التعليم خلال إصلاح التعليم الجامعي على وضع التعريب محل اهتمامها وأدت المجهودات التي بذلتها إلى تعريب كامل فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية بدون ازدواجية منذ بداية الموسم الدراسي 1980–1981 وبهذا أصبح التعريب واقعا ملموسا في هذه الفروع، ولكن بقيت اللغة العربية غائبة في جميع المؤسسات والمعاهد ذات الطابع التكنولوجي[2].

**5– وظائف الجامعة:**

بالرغم من الاختلاف بين الباحثين حول مهام الجامعة، إلا أننا سنتعرض إلى أحد أهم هذه الآراء، حسب هذا الرأي فإن كل من التدريس، البحث العلمي، وأخيرا خدمة المجتمع هي مهام متكاملة ومترابطة فيما بينها حيث يسهم التدريس في نشر العلم والمعرفة من جهة وإعداد رأس المال البشري، والبحث العلمي الذي يسهم في تجديد المعرفة وإنتاجها وتطويرها، ثم تطبيق المعرفة في المجتمع لحل مشكلاته وخدمة أفراده، ومن ثم إحراز التقدم للمجتمع. وفيما يلي عرض لأهم هذه الوظائف:

**– وظيفة التدريس:**

[1] مسعودة حمايدي، خديجة سلامي، مرجع سابق، ص 172.

[2] مسعودة حمايدي، خديجة سلامي، مرجع سابق، ص 172.

و يعد التدريس الوظيفة الأولى التي نشـــأت من أجلها الجامعات، هذه الوظيفة التي أجمع على أهميتها كل من الممارسين والمنظرين على حد سواء، مما جعل الجامعات توظف كل إمكاناتها المتاحة المادية والبشـرية من أجل القيام بهذه الوظيفة وتحقيق الأهداف المرجوة منها .

إن هذه الوظيفة هي أحد الوظائف القديمة للجامعة حيث وثق المجتمع فيها، فخرجت له الطبيب الذي يأتمنه الأفراد على حياتهم، ورجل القانون الذي يدافع عنهم، ورجل الدين الذي يبين لهم أمور دينهم ودنياهم، والمعلم الذي يعلمهم، كما أعدت أيضـــا المهندس المعماري والميكانيكي والمحاسب والمدير وغيرهم [1].

هذه الوظيفة هي التي تسـهم في تنمية شـخصـية الطلاب وإعدادهم للعمل الذي يمكن أن يمارسوه مستقبلا، بتحصيل المعلومات والمعارف وممارستها، واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات، وبالتالي تضـــطلع الجامعات من خلال القيام بوظيفة التدريس، بإعداد وتنمية القوى البشـرية، المؤهلة والمدربة للنهوض بالمجتمع وتطويره، ومن ثم تسـهم الجامعات بشكل مباشـر في إعداد رأس المال البشـري، الذي يضـطلع بدور فاعل في تنمية اقتصـاد المجتمع وتنشـيط مؤسـسـاته الصـناعية، وهو ما يؤكد أن الجامعة من أهم دعائم التقدم في المجتمع، لأنها تعني بالإنسان تربية وتعليما وتدريبا وتأهيلا للعمل في مؤسساته المختلفة.

وعليه ومن خلال ما سـبق ذكره نجد أن من أهم وظائف الجامعة هي إعداد الكفاءات في مختلف مجالات الحياة المهنية، فيجب أن تحرص الجامعة على توفير التكوين الذي يتناسـب مع متطلبات مجتمعها ومتطلبات العصـر وذلك من خلال تجديد برامجها وأسـاليبها وتقنياتها لتقابل حاجيات المجتمع وحاجيات العصر والتقدم .

وعلى العموم فإن الجامعة الجزائرية وعلى غرار الجامعات العالمية تسعى إلى [2]:

– تكوين إطارات ذات قدرات فنية متشبعة بالشخصية الوطنية، وتهيئتاهم للاطلاع على مسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية، وإعدادهم في مختلف الميادين.

---

[1] مليكة العافري، عقيلة خياب، **وظائف الجامعة بين الثلاثية تعليم، بحث علمي، وخدمة المجتمع**، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات، يومي 29، 30 أفريل 2018، جامعة 08 ماي 1945قالمة، ص 12.

[2] مليكة العافري، عقيلة خياب، مرجع سابق، ص 12.

– تطوير البحث العلمي وتنمية وخلق الروح العلمية لدى الطلاب والمدرسين والعمل على إرساء قواعده واستمراريته.

– **وظيفة البحث العلمي:**

كما جاء في بعض الدراسات رؤية مختلفة لأهداف التعليم العالي، وحسب علي أحمد مذكور أن أهداف التعليم العالي جاءت كما يلي[1]:

– **البحث العلمي:** إن الجامعة لها دور هام في تنمية المعرفة وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي الذي يعتبر ركنا أساسيا من أركان الجامعة على أن يصحب البحث العلمي النظري تطبيقات عملية تفيد المجتمع.

– **خدمة المجتمع:** تهدف الجامعة إلى خدمة المجتمع كنتيجة حتمية لمجموعة من العوامل منها رغبة المجتمع وأفراده في الحصول على خدماتها، وكذا العلاقة الوثيقة بينها وبين محيطها الاجتماعي إضافة إلى إعداد الخطط والبحوث العلمية التي تخدم أغراض المجتمع وتساعده على الرقي.

– **تعزيز الابتكار والإبداع:** والتفوق فالجامعة مطالبة بتعزيز التميز والتفوق والابتكار عند الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية وتوفير الدعم المادي والمعنوي اللازم لذلك.

في حين نجد أن " ر.تيلر R.Tyler " قد حدد للجامعة ثلاثة أهداف في ظل نموذجه التقويمي في المجال التربوي الذي يركز على التأكد بالحجة من تحقيق الأهداف وعدم تحقيقها، وعملية التقويم المتبعة التي كانت تتمثل ببساطة في القياس القبلي والبعدي للأهداف العملية المتوخاة مع إصدار الحكم القيمي الإيجابي أو السلبي المناسب، وهذه الأهداف هي[2]:

– التعليم وإعداد المتخصصين في المهن العالية التي يحتاجها المجتمع.

– خلق المناخ الملائم للبحث العلمي والقيام به.

– تقديم الخدمات العامة للمجتمع.

---

[1] رضوان بواب، صبرينة ميلاط، **سوسيولوجية التعليم الجامعي –قراءة مفاهيمية ونظرية**، مجلة سوسيولوجيون، المجلد الثاني، العدد 02، 2021، ص ص 32 ،33.

[2] رضوان بواب، صبرينة ميلاط، مرجع سابق، ص 33.

## 6- ضرورة إصلاح التعليم العالي:

إن المنافسة في عالم اليوم كثيف المعرفة يتطلب قوى عاملة عالية التأهيل ومتنوعة المعارف، مما يتطلب نسقا للتعليم العالي على قدر عال من الجودة يرسى دعائم التقدم والإبداع، ويزود خريجيه بالمهارات والمعارف التي تتلاءم مع متطلبات الأسواق الجديدة.

- **نشر التعليم وتجويده:**

يكون ذلك بأسلوب تجديد كامل ومتكامل لبنية التعليم العالي ومحتواه وأدواته، يحمل في ثناياه ما يفجر أدبار الطاقات المبدعة القادرة على إنتاج مجتمع جديد وحيوي ومقتدر يقوم على[1]:

- التعليم الذاتي أو تعلم التعليم.
- تنويع التعليم وتجديد إطاراته.
- استغلال التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال والإعلام.
- التقويم المستمر للتعليم العالي.
- إدارة تطوير لا إدارة التسيير.
- المشاركة الفعالة لمختلف الفئات الاجتماعية في التعليم.

- **جودة التعليم العالي:**

من البديهيات التي قد لا تحتاج للتذكير أن التعليم عال الجودة هو مفتاح بناء المعرفة وأن قصور الجودة وغياب الارتباط بالواقع المعاش يؤدي إلى تعارض كبير بين سوق العمل واحتياجات التنمية من جهة ومخرجات التعليم العالي من جهة أخرى، مثل هذا يؤدي إلى ضعف الإنتاجية وعدم توازن هيكل الأجور وضآلة العائد الاقتصادي والاجتماعي من التعليم وفقا لما تقدم يتبادر إلى أذهاننا أن عملية تطوير التعليم العالي، يجب أن تشمل زيادة المعروض من العمال المهرة، ورفع معدلات المشاركة التعليمية والنجاح والارتقاء بجودة تشكيل رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب وتحسين الروابط بين التعليم العالي واحتياجات سوق العمل،

[1] الشيخ الدواي، ليلى بن زرقة، ت**طور قطاع التعليم العالي في الجزائر خلال الفترة 2004/2012**، المؤسسة – العدد 4- 2015، ص 15.

وتعزيز الروابط بين التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار الوطني ومواصلة تدويل الروابط الاقتصادية[1].

**7- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الجزائرية:**

جاء ضمن «تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007 الذي تم إعداده في سبتمبر 2006، سجلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برسم الأهداف الإستراتيجية 2007-2008 - 2009 »، هدفين استراتيجيين فيما يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال وهما[2]:

- ✓ضبط نظام الإعلام المتكامل للقطاع.
- ✓إقامة نظام للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري.

يتناول هذا التقرير الهدف الثاني المتعلق بإقامة نظام للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري في عالم التعليم عن بعد، فإن مختلف التكنولوجيات المتاحة في السوق متشابهة في العموم، ومن خلال هذا المنطلق، فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كغيرها، شرعت منذ 2003 في تجهيز كل المؤسسات بتجهيزات للتعليم عن بعد متخصصة، بكلفة إجمالية تقدر بـ 716152000 دج وما يميز العملية خاصة هو الاختيار الاستراتيجي فيما يتعلق باستعمال هذه التجهيزات التي تأخذ في الحسبان توافقها مع الحاجات الأكاديمية العالمية وفي نفس الوقت التماشي مع خصوصياتنا الوطنية وهذا التفكير هو الذي حدد اختيار استراتيجيتنا للتعليم عن بعد.

إلى هذا المبتغى تم ضبط أجندة على المدى القصير المتوسط والبعيد تعكس الاهتمامات الآنية والمتوسطة والبعيدة نوعا ما وذلك على النحو التالي[3]:

---

[1] الشيخ الدواي، ليلى بن زرقة، مرجع سابق، ص 15.

[2] Soumaya Burman, Leïla Rahmani , **L'utilisation des TIC à l'Université algérienne et les moyens de les promouvoir,** Aleph. Langues, médias et societies Vol.8. (2) fevrier 2021,p 221, 222.

[3] نبيل عنكوش، نذير غانم، صوفيا بن عربية، **التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية وتجربتها في التكوين المستمر بين الواقع وخطط التحقيق**، مداخلة مقدمة لمؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، المنعقد ما بين 12- 2016/03/14، الخرطوم، السودان ،ص 164.

**- المرحلة الأولى**

وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا المحاضرات المرئية على الخصوص، قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين مع تحسين محسوس المستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير) من خلال إقامة شبكة للمحاضرات المرئية تدمج كل المؤسسات الجامعية. منها 13 موقعا مرسل و46 موقعا مستقبلا .

رغم أن هذه الشبكة تسمح بتسجيل وبث غير مباشر للدروس، فإنها مستعملة أساسا في شكل متزامن يستلزم الحضور المصاحب للأستاذ المرافق والطالب، ويمكن أن يتم استغلال الشبكة حاليا في شكل نقطة بنقطة بمجرد الانتهاء من وضع التجهيزات وتكوين الكفاءات ( العملية جارية، يمكن للنظام جمع 18 محاضرة مرئية في آن واحد، يفضل عقدة مركزية وسنة وحدات متعددة المواقع، موضوعة في مركز البحث في الإعلام.

**- المرحلة الثانية**

تشهد اعتمادا على التكنولوجيا البيداغوجية الحديثة تعتمد خاصة على الويب (التعلم عبر الخط أو التعلم الالكتروني)، وذلك قصد ضمان النوعية (سياق على المدى المتوسط) من خلال وضع نظام تعليم الكتروني يرتكز على قاعدة للتعليم عن بعد في صيغة (زبون موزع) (client–serveur) يسمح بإعداد والوصول إلى موارد عبر الخط، في شكل غير متزامن (مؤخر) وبإمكان المتعلم الوصول إلى هذا النظام في أي وقت وأي مكان بوجود أو عدم وجود مرافق وتسمح هذه القاعدة للأساتذة استعمال مختلف الطرق عبر الخط (دروس تمارين دروس تطبيقية نشاطات تدريب وغيرها وتمنح القاعدة للمتعلم واسطة بيداغوجية ثرية متنوعة ودائمة.

إن المتمعن للنظام الجامعي ورغم الاصلاحات الكبيرة المبذولة من طرف الوزارة إلا أن الجامعة الجزائرية في ظل الألفية الثالثة تجابه التطور التكنولوجي بإمكانيات ضعيفة، خاصة وأن العالم يمر بثورة كبيرة في مجال الاتصالات والمعلومات، الأمر الذي يفرض عليها إعادة النظر في محتوى منظومتها التعليمية، وفي قيمة الميزانية المخصصة لمجال البحث العلمي.

**خلاصة الفصل:**

مما سبق يتبين أن الجامعة والتعليم العالي لهما وظائف أساية في المجتمعات بصفة عامة فهي تعمل من أجل تحقيق ثلاث وظائف أساسية هذه الوظائف التي تتمثل في التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع، والتي نجدها متكاملة ومترابطة فيما بينها حيث تخدم كل وظيفة منها الوظائف الأخرى فأما بالنسبة للتدريس فنجده السبيل لنشر العلم والمعرفة وإعداد وتنمية الموارد البشرية اللازمة والتي من شأنها أن تساهم في النهوض بالمجتمع تطويره والرقي به

وأما عن وظيفة البحث العلمي فتعتبر وسيلة إنتاج المعرفة وتطويرها كما أنها تعتبر وسيلة لتشخيص مشاكل المجتمع بأشكالها في مختلف المجالات ثم إيجاد الحلول لها، وأما عن خدمة المجتمع فتكون عن طريق التفاعل بمختلف قطاعاته، مؤسساته وأفراد مختلف شرائحه وفئاته فتقدم لهم الخدمات التي هم في حاجة إليها سواء الفكرية أو المعرفية أو الاجتماعية أو التقنية أو الاقتصادية منها .

ويجدر بنا الاشارة إلى أننا تطرقنا في هذا الفصل إلى العديد من العناصر التي بين فيها دور الجامعة والتعليم العالي بهدف تقريب الصورة كباحثين للقارء.

# الفصل الرابع: الاطار المنهجي للدراسة الميدانية.

**تمهيد:**

**1- مجالات الدراسة:**

**المجال المكاني.**

**المجال الزماني.**

**المجال البشري.**

**2- الاجراءات المنهجية.**

**3- أدوات جمع البيانات.**

**4- أساليب التحليل.**

**تمهيد:**

بعد تحديد الاطار المنهجي وعرض التراث النظري لموضوع تكنولوجيا المعلومات والجامعة في الجزائر، سنحاول في هذا الفصل الانتقال إلى الجانب الميداني من الدراسة من خلال إجراءات منهجية تتضمن تحديد أدوات البحث والمنهج المناسب، وتحديد العينة المراد دراستها.

كما يتناول هذا الفصل عرض الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة، والتي يمثلها اساتذة جامعة زيان عاشور بالجلفة .

**1- مجالات الدراسة:**

تشمل مجالات الدراسة على المجال المكاني للدراسة، الذي يعبر عن النطاق الجغرافي الذي تم فيه إجراء الدراسة، زيادة على العامل البشري والذي يشير إلى مجتمع الدراسة الذين تشملهم الدراسة على عينة منهم، بالإضافة إلى المحال الزمني وهو الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية .

**المجال المكاني:**

لقد تم اجراء درستنا في جامعة زيان عاشور بالجلفة، وقد تطورت بشكل التالي:

1990: افتتاح المعهد الوطني للتعليم العالي للإلكترونيك

2000: ترقيته المعهد الوطني للتعليم العالي للإلكترونيك إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 197 – 2000 المؤرخ في 25 جويلية 2000 المتعلق بإنشاء المركز الجامعي بالجلفة.

2009: ارتقاء المركز الجامعي إلى جامعة وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-09 المؤرخ في 04 جانفي 2009 المتعلق بإنشاء جامعة الجلفة.

المرسوم التنفيذي رقم 09-09 تتكون الجامعة من 07 كليات ومعهد

- ✓ كلية علوم الطبيعة والحياة
- ✓ كلية الحقوق والعلوم السياسية
- ✓ كلية العلوم والتكنولوجيا
- ✓ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
- ✓ كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي

- ✓ كلية الآداب واللغات والفنون
- ✓ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
- ✓ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التي توزعت على نطاق الجغرافي لمدينة الجلفة، وقد تم بالضبط في : كلية العلوم والتكنولوجيا

**المجال الزماني:** إن المجال الزماني للبحث استغرق مدة كانت من جانفي إلى 16جوان 2024، وقد انقسمت إلى ثلاثة مراحل:

- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة البحث في الجانب النظري وجمع المعلومات والاطلاع على الدراسات السابقة.
- **المرحلة الثانية:** وهي المرحلة التي تطرقنا فيها إلى الجانب الميداني، وقد تم الاستطلاع على الميدان في خرجات متعددة، ثم تم تحديد الميدان المناسب للدراسة.
- **المرحلة الثالثة:** جاء في هذه المرحلة توزيع الاستمارة بعد التعرف على أفراد عينته الدراسة، وتم استرجاعها وتفريغها والعمل عليه واستخراج النتائج، وقد كانت أطول فترة في لبحث استغرقت أربعة أشهر.

**المجال البشري:**

جاء دراستنا هذه في جامعة زيان عاشور بالجلفة على عينة من أساتذة الجامعة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية تم توزيعها في مجموعة كليات، وتم توزيع 100 استمارة، استرجعنا منها 86 منها صالحة للدراسة.

**2- الاجراءات المنهجية:**

- **المنهج المستخدم:**

يعتمد كل إن باحث في بناء دراسة متكاملة تامة الأركان على عدة أسس منهجية ليتم بحثه، لهذا نجد أن هناك مناهج مختلفة، ذلك لاختلاف المواضيع التي يتناولها الباحث، فكل باحث يتبع منهجا معينا حسب طبيعة المشكلة، لهذا فقد اعتمدنا في موضوع دراستنا على المنهج الوصفي كونه المنهج الأقرب والأنسب لموضوع البحث.

- **التعريف بالمنهج:** المنهج هو " الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلات بحثية، أي في دراسة المشكلة ( أو المشكلات ) موضوع البحث "[1]، وهو أيضا "الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة البحث"[2].

وقد استعملنا في هذه الدراسة **المنهج الوصفي:** يعتبر المنهج الوصفي المنهج العلمي الذي يقوم "بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا.

فقد حاولنا من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة:" **دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم العالي بجامعة الجزائرية عموما وجامعة زيان عاشور بالجلفة خاصة** – دراسة ميدانية جامعة الجلفة " .

يعتبر المنهج الوصفي المنهج العلمي الذي يقوم "بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى"[3].

- **العينة:**

العينة العشوائية وهي العينة التي يتم اختيار مفرداتها من قائمة شاملة لكل المفردات، وبحيث تتاح فرص متساوية لكل مفردة أن يتم اختيارها ضمن العينة بصرف النظر عن الاختلافات بين المفردات، أي دون تصنيف هذه المفردات إلى طبقات أو مجموعات، ويتم اختيار العينة العشوائية من القائمة التي تشمل جميع المفردات[4].

---

[1] عبد الوهاب ابراهيم، **أسس البحث الاجتماعي**، ط 1، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1985، ص 39 .

[2] عبد الباسط محمد حسن،**اصول البحث الاجتماعي**، ط 3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1971، ص 200.

[3] عمار برحوش، محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص 129.

[4] عبد العزيز بركات، **مقدمة في التحليل الإحصائي لبحوث الاعلام**، ط 1، دار المنهل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2014، ص 261.

**3- أدوات جمع البيانات:**

**- استمارة:**

تعرف الاستمارة بأنها: " أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وتساعد الملاحظة وتكملها وأحيانا تكون الاستمارة الأداة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة الميدانية"[1].

وقد تم في دراستنا اجراءات مقابلات مع أساتذة بـ جامعة زيان عاشور بالجلفة، تم توزيع استمارة الدراسة على الطاقم الاداري، فتم توزيع 100 استمارة ولكن استرجعنا ومنها وما كان يصلح الدراسة 86 استمارة صالحة لدراسة بعد عملية ترقيمها وفرزها لتأكد من الاستمارات الصالحة للدراسة.

وتم ملئ الاستمارة وتحتوى على ثلاث حاور كانت موزعة على الشكل التالي:

**البيانات العامة:** المتمثلة في السن، الجنس، التخصص العلمي، الخبرة المهنية... إلخ.

**المحور الأول:** يخص الفرضية الأولى احتوى على 11 سؤال.

**المحور الثاني:** يخص الفرضية الثانية احتوى على 10 سؤال من بينها المفتوح والمغلق، وذلك لدعم التحليل السوسيولوجي من خلال معرفة آراء المبحوثين حول موضوع الدراسة.

[1] رشيد زرواني، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص 220.

# الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

## 1- البيانات الشخصية:

**جدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 35 | %40,7 |
| أنثى | 51 | % 59,3 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول نجد أن أغلب المبحوثين من نسبة الإناث بنسبة تقدر بـ 59,3 % في حين نجد نسبة تقدر بـ 40,7% وهي من جنس الذكور.

**جدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.**

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 29 سنة | 05 | %5,7 |
| من 30 إلى 35 سنة | 23 | % 23 |
| 36 إلى 41 سنة | 17 | % 17 |
| 42 سنة فأكثر | 41 | % 47,7 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة من الفئة من سن 42 سنة فأكثر بنسبة تقدر بـ 47,7 % في حين نجد نسبة من أفراد العينة من الفئة العمرية من 30 إلى 35 سنة نسبة تقدر بـ 23 %، تليها نسبة من أفراد العينة من الفئة العمرية 36 إلى 41 سنة بنسبة تقدر بـ 17 % ثم تليها أخر نسبة من أفراد العينة من الفئة العمرية أقل من 29 سنة تقدر بـ 5,7%.

من خلال المعطيات السابقة نجد أن أكبر نسبة كانت لأصحاب الفئة العمرية 42 سنة فأكثر، وهذا إن دل يدل على الخبرة البعيدة في مجال التعليم العالي وهذا سيخدمنا في بحثنا هذا.

**جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الجامعية.**

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أستاذ مساعد | 32 | %37,2 |
| استاذ محاضر أ | 24 | % 27,9 |
| أستاذ محاضر ب | 19 | % 22 |
| بروفيسور | 11 | % 12,7 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة من أستاذ مساعد بنسبة تقدر بـ 37,2 %، ثم تليها نسبة من أفراد العينة من الفئة أستاذ محاضر أ نسبة تقدر بـ 27,9 %، تليها نسبة من أفراد العينة من الفئة أستاذ محاضر ب بنسبة تقدر بـ 22 % ثم تليها أخر نسبة من أفراد العينة من الفئة بروفيسور بنسبة تقدر بـ 12,7 %.

من خلال المعطيات السابقة نجد أن النسبة متفاوت بين رتب الأساتذة في جامعة زيان عاشور محل الدراسة وإن كان الاختيار عشوائيا دون قصد ولكن نرى أن العينة متكاملة بها كل درجات من أجل دراسة الظاهرة بشكل أدق وبحثها بحثا سليما وهذا التباين يخدمنا في دراستنا هذه.

**جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب كلية التدريس.**

| كلية التدريس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كلية العلوم الاجتماعية | 27 | %31,39 |
| كلية العلوم الدقيق والاعلام الآلي | 13 | % 15,11 |
| كلية العلوم والتكنولوجيا | 14 | % 16,27 |
| معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية | 17 | % 17 |
| كلية الآداب واللغات والفنون | 15 | %17,44 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة من أستاذ يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية وبنسبة تقدر بـ 31,39%، ثم تليها نسبة من أفراد العينة من أساتذة يدرسون بكلية الآداب واللغات والفنون بنسبة تقدر بـ 17,44%، وتليها نسبة أقرب هم أساتذة الذين يدرسون

بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نسبة تقدر بـ 17 %، تليها نسبة من أفراد العينة من أستاذ الذين يدرسون بكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة تقدر بـ 16,27 % ثم تليها أخر نسبة من أفراد العينة من الأساتذة الذين يدرسون بكلية العلوم الدقيق والاعلام الآلي بنسبة تقدر بـ 15,11 %.

من خلال المعطيات السابقة نجد أن النسبة متقاربة وليست بعيد من بعضها بين الأساتذة الذين يشكلون أفراد العينة المدروسة في جامعة زيان عاشور محل الدراسة ونجد الاختلاف في كليات التي يدرسن بها وهذه النقطة تخدمنا في بحثنا بغية إعطاء نظرة شاملة للموضوع من خلال اختيار أساتذة من كل التخصصات لضبط الدراسة جيدا.

**2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

**الأنظمة الإلكترونية المستخدمة بجامعة زيان عاشور بالجلفة ومدى مساهمتها في تطوير البحث العلمي.**

**جدول رقم 05: يمثل مواكبة جامعة الجلفة لتطورات التكنولوجية والمستجدات العالمية.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 59 | % 68,6 |
| لا | 27 | % 31,4 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل مواكبة جامعة الجلفة لتطورات التكنولوجية والمستجدات العالمية، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة وبنسبة تقدر بـ 68,6 % أجبوا بنعم، ثم تليها نسبة من أفراد العينة من أساتذة أجابوا بـ لا تقدر بـ 31,4 %.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن المبحوثين وهم أساتذة من كل التخصصات يرون أن الجامعة تواكب جميع التطورات من حيث التطورات التكنولوجية ولها مساهمة في البحث العلمي وفي التدريس وكل ما كانت الجامعة منفتحة على العالم وعلى أهم المستجدات.

**جدول رقم 06: يمثل تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة في جلفة والتعليم عن بعد.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تطبق | 30 | %34,88 |
| لا تطبق | 21 | % 24,41 |
| أحيانا ما تطبق | 35 | % 40,69 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة في جلفة والتعليم عن بعد، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة وبنسبة تقدر بـ 40,69 %أجابوا بـ أحيانا، ثم تليها نسبة من أفراد العينة من أساتذة أجابوا بـ لا تقدر بـ 34,88%، وكآخر نسبة لإجابات المبحوثين وهم الأساتذة الذين أجابوا بأنهم لا يتم تطبيق استراتيجيات التعلم عن بعد بنسبة تقدر بـ 24,41 %.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن أفراد العينة يرون أنه يتم تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة ولكنها أحيانا ما ،ولا تتم في كل الأوقات وفي كل المعاهد والكليات للجامعة.

**جدول رقم 07: يمثل استخدام المنصات التعليمية ويشجع الأساتذة على الولوج إليها.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 17 | %19,76 |
| لا | 41 | % 47,67 |
| أحيانا | 28 | % 32,55 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل استخدام المنصات التعليمية ويشجع الأساتذة على الولوج إليها، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا ب لا وبنسبة تقدر بـ 47,67 %، ثم تليها نسبة من أفراد العينة من أساتذة أجابوا بـ أحيانا تقدر بـ 32,55 %، وكآخر نسبة لإجابات المبحوثين وهم الأساتذة الذين أجابوا بـ نعم يتم استخدام المنصات التعليمية ويشجع عليها ولكن بنسبة ضئيلة جدا تقدر بـ 19,76%.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا بأنه لا يتم تشجيع الطلبة على الولوج إلى المنصات التعليمية لأنهم يرون أنها من أولويات الطالب أن يعتمد على نفسه في البحث العلمي والاطلاع على كل مستجدات.

**جدول رقم 08: يمثل تفقد الأجهزة والمعدات بصفة دورية لتحسين جودة البحث العلمي بجامعة الجلفة.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 47 | %54,65 |
| لا | 39 | % 45,34 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل تفقد الأجهزة والمعدات بصفة دورية لتحسين جودة البحث العلمي، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بنعم وبنسبة تقدر بـ 54,65%، ثم تليها نسبة من أفراد العينة من أساتذة أجابوا بـ لا تقدر بـ 45,34 %.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ المبحوثين يرون أنه يتم تفقد الأجهزة والمعدات التي تستعملها الجامعة وبصفة دورية لتحسين جودة البحث العلمي بجامعة الجلفة.

**جدول رقم 09: يمثل تتوفر الجامعة تدفق جيد لشبكة الأنترنت تسهل تواصل بين الإدارات والإدارة المركزية للجامعة.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 51 | %59,30 |
| لا | 35 | % 40,69 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل توفر تدفق جيد لشبكة الأنترنت تسهل تواصل بين الإدارات والإدارة المركزية للجامعة، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بنعم وبنسبة تقدر بـ 59,30%، ثم تليها نسبة أقل من أفراد العينة من أساتذة أجابوا بـ لا تقدر بـ 40,69%.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن أغلب المبحوثين يرون أن التدفق للأنترنت بجامعة زيان عاشور جيد يوفر خدمات بين الإدارات بطريقة سلسة ويصل بين الادارات والادارة المركزية للجامعة.

**جدول رقم 10: يمثل رأي المبحوثين حول التكنولوجيات الحديثة ومدى تحسنها لجودة التعليم العالي في جامعة الجلفة.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 63 | %77 |
| لا | 23 | % 23 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي المبحوثين حول التكنولوجيات الحديثة ومدى تحسنها لجودة التعليم العالي في جامعة، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بنعم وبنسبة تقدر بـ 77%، تليها نسبة أخر نسبة تقدر بـ 23 % المبحوثين الذين أجابوا بـ لا.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن أغلب المبحوثين يرون أن التكنولوجيا الحديثة تساهم في تحسين التعليم العالي في الجامعة بصفة عامة وذلك لما تحمله من تطور تقني يواكب العصر.

**جدول رقم 11: يمثل راي المبحوثين حول تكنولوجيا عززت دور الإدارة الإيجابي في نجاح العملية التعليمة بجامعة الجلفة.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 57 | % 66,28 |
| لا | 29 | % 33,72 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي المبحوثين حول تكنولوجيا التي عززت دور الإدارة الإيجابي في نجاح العملية التعليمة بجامعة، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بنعم وبنسبة تقدر بـ 66,28 %، تليها نسبة أخر نسبة تقدر بـ 33,72 % المبحوثين الذين أجابوا بـ لا.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن المبحوثين يرون أن التكنولوجيا وظاهرها في جامعة زيان عاشور تعزز الدور الايجابي للجامعة وتعزز نجاح العملية التعليمية.

**جدول رقم 12: يمثل توفر صفحة الالكترونية لجامعة الجلفة تقدم الخدمات الازمة لتسهيل التعليم العالي بها.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 73 | % 84,89 |
| لا | 13 | % 15,11 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل أنه تتوفر صفحة الالكترونية لجامعة الجلفة تقدم الخدمات الازمة لتسهيل التعليم العالي بها، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بنعم وبنسبة تقدر بـ 84,89 %، تليها نسبة أخر نسبة تقدر بـ 15,11 % المبحوثين الذين أجابوا بـ لا.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن صفحة الجامعة يتم عرض فيها كل ما يخص الطلبة حتى الأساتذة وهي إحدى مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث يتم الاطلاع على كافة مستجدات التي تخص التعليم العالي.

**جدول رقم 13: يمثل تقديم الدروس ( محاضرات، أعمال موجهة) عن طريق تقنيات العرض الحديثة.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يتم العرض بطرق تقليدية | 23 | % 26,74 |
| الالقاء من الأستاذ والطلب يدونون | 17 | %19,76 |
| استخدام مطبوعات ورقية | 21 | %24,41 |
| ارسال مطبوعات PDFعبر الإيميل | 14 | % 16,27 |
| تنزيل دروس عبر مجموعات تعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي | 11 | %12,79 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل تقديم الدروس ( محاضرات، أعمال موجهة) عن طريق تقنيات العرض الحديثة، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بأن أكثر تقنية يتم عرض ( محاضرات، أعمال موجهة) بها هي الطريقة التقليدية 26,74 %، تليها الطريقة الثانية باستخدام مطبوعات ورقية بنسبة تقدر بـ 24,41%، لتليها استخدام الالقاء من الأستاذ والطلب يدونون

بنسبة تقدر بـ 19,76%، تليها ارسال مطبوعات PDFعبر الإيميل بنسبة تقدر بـ 16,27 %، وكآخر نسبة لاستخدام تنزيل دروس عبر مجموعات تعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة تقدر بـ 12,79%.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن أكثر طريقة رواجاً هي العرض بالطرق البدائية ويرى أفراد العينة يرون على الرغم من توفر التقنيات الحديثة إلا أنه لا يتم استغلالها من قبل الطلاب والأساتذة.

**جدول رقم 14: يمثل استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في عرض الأعمال الموجهة من قبل الطلبة والأساتذة.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يستخدم | 15 | % 17,44 |
| قليلا ما يستخدمون | 42 | % 48,83 |
| لا | 29 | % 33,72 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في عرض الأعمال الموجهة من قبل الطلبة والأساتذة، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة يرون أنه لا يتم استخدام الأساليب الحديثة إلا قليلا بنسبة تقدر بـ 48,83 %، تليها رأي المبحوثين لا يستخدمون الأساليب التكنولوجية الحديثة بنسبة تقدر بـ 33,72 %، لتليها نسبة من أجابوا باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة بنسبة تقدر بـ 17,44 %.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن إستخدام الأساليب التكنولوجية قليل الاستخدام على الرغم من توفرها وعلى الرغم من أننا في عصر الرقمنة لكن استعمالها قليل ولا يعم كل المعاهد والكليات بجامعة زيان عاشور.

**- مناقشة الفرضة الأولى:**

من خلال ما سبق تؤكد النتائج المبينة أعلاه صحة أو عدم صحة الفرضية الأولى القائلة :" **الأنظمة الإلكترونية المستخدمة بجامعة زيان عاشور بالجلفة ومدى مساهمتها في تطوير البحث العلمي**". حيث يرى المبحوثون أن جامعة زيان عاشور بالجلفة تحتوي على الكثير من العتاد والامكانية التكنولوجية الحديثة والتي تواكب عصر الرقمنة وتناهض عصر العولمة بكل

مستجداته، لكن الاستخدام لهذه المظاهر يكاد يكون منعدما بها، وهذا من نظور أساتذة الجامعة بالعديد من المعاهد وقد قمنا بأخذ عينة موزعة على مجموعة من الكليات من أجل رصد الظاهرة بشكل أدق، فلاحظنا أن إستخدام الأساليب التكنولوجية قليل الاستخدام على الرغم من توفرها وعلى الرغم من أننا في عصر الرقمنة لكن استعمالها قليل ولا يعم كل المعاهد والكليات بجامعة زيان عاشور، وهذا ما أكدته نتائج الجداول من الجدول رقم 06 إلى الجدول رقم 14. ومن خلال كل هذا نؤكد أنه لم يتم تأكيد صحة الفرضية القائلة بأن **الأنظمة الإلكترونية المستخدمة بجامعة زيان عاشور بالجلفة ومدى مساهمتها في تطوير البحث العلمي**، وهذا حسب ما رصدناه في إجابات المبحوثين فيمكن القول أن جزء من الفرضية قد تأكد فقد رأينا من خلال الاجابات أنه يوجد توفر للأجهزة والأنظمة الإلكترونية لكن استخدامها يكاد يكون قليلا، وهذا يرجع بالسلب على البحث العلمي.

**3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

**للمورد البشري المتحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي بجامعة الجلفة.**

**جدول رقم 15: يمثل وجود تفاعل وتواصل بين الطالبة والأساتذة في المنصات التعليمية وعبر المجموعات التعليمة في مواقع التواصل الاجتماعي.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 51 | % 59,3 |
| لا | 35 | % 40,6 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل وجود تفاعل وتواصل بين الطالبة والأساتذة في المنصات التعليمية وعبر المجموعات التعليمة في مواقع التواصل الاجتماعي، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة يرون أنه هناك تواصل بين الطلبة والأساتذة في منصات التعليمية وعبر المجموعات التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة تقدر بـ 59,3 %، تليها رأي المبحوثين لا يوجد تواصل بين الطلبة والأساتذة في منصات التعليمية وعبر المجموعات التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة تقدر بـ 40,6 %.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أنه يتم استغلال التكنولوجيا لأهداف علمية وبحثية، حيث يتم تبادل المعلومات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والتي غزت العالم في الفترة الأخيرة وأصبحت جزءا من حياة الأفراد ومن تعاملاتهم اليومية.

**جدول رقم 16: يمثل وجود تواصل مع الأساتذة عن طريق التقنيات الحديثة (ايميل، غرف التعلم عن بعد....).**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 49 | % 59,97 |
| لا | 37 | % 43,02 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل وجود تواصل مع الأساتذة عن طريق التقنيات الحديثة (ايميل، غرف التعلم عن بعد....)، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة يرون أنه هناك تواصل بين الطلبة والأساتذة عن طريق التقنيات الحدية ( إيميل، غرف التعلم عن بعد..) بنسبة تقدر بـ 59,97 %، تليها رأي المبحوثين لا يوجد تواصل بين الطلبة والأساتذة عن طريق التقنيات الحدية ( إيميل، غرف التعلم عن بعد..)بنسبة تقدر بـ 43,02 %.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن الاساتذة والطلبة في تعاملهم الشخصي في ايصال المعلومة أصبح يعتمد على الكثير من الطرق وأًصبح كل فرد لديه بريد الكتروني شخصي يستطيع بفضله ارسال المعلومات وتلقيها بطريقة سهلة ومرنة وعملية، ومن خلال هذا يرى أفراد العينة أنه يوجد تواصل فعال وعملي في نقل المعلومات عبر هذه التقنيات الحديثة لما لها من سهولة ومرونة وكونها أحدى أبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة.

**جدول رقم 17: يمثل التعليم العالي بصفة عامة وبجامعة زيان عاشور بصفة خاصة أصبح أفضل بدخول التكنولوجيا الحديثة ومن بين مظاهرها الأنترنت.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 73 | % 84,89 |
| لا | 13 | % 15,11 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي أفراد العينة حول أن التعليم العالي بصفة عامة وبجامعة زيان عاشور بصفة خاصة أصبح أفضل بدخول التكنولوجيا الحديثة ومن بين مظاهرها الأنترنت، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة بـ نعم بنسبة تقدر بـ 84,89 %، تليها رأي المبحوثين الذين اجابوا بـ لا بنسبة تقدر بـ 15,11 %.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن أغلب المبحوثين وبنسبة كبيرة يرون ان التعليم العالي تغير عن ذي قبل وبظهور التكنولوجيا أصبح أفضل ومن بين المظاهر التي ساهمة في ذلك ظهور الأنترنت، فقد ساعدت على نقل المعلومات وتسهيل التواصل وتطوير التعليم العالي بفضل تبادل الخبرات بين الجامعات والأساتذة والطلبة من مكان إلى آخر، وتعد الأنترنت من أهم مظاهر التطور اليوم كونها مست جميع مجالات الحياة حتى التعليم منها.

**جدول رقم 18: يمثل الخلية الإدارية لجامعة الجلفة بكافة إداراتها ومعاهدها توظف خبرات تتوافق مع طبيعة العمل.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 61 | % 70,93 |
| لا | 25 | % 29,06 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي أفراد العينة حول الخلية الإدارية لجامعة الجلفة بكافة إداراتها ومعاهدها توظف خبرات تتوافق مع طبيعة العمل، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة تقدر بـ 70,93 %، تليها رأي المبحوثين الذين اجابوا بـ لا بنسبة تقدر بـ 29,06 %.

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن الادارات لكليات الجامعة ومعاهدها توظف خبرات تتوافق مع طبيعة عملهم وهذا رأي المبحوثين في ذلكن حيث يرون أن جامعة زيان عاشور تمتلك أفراد قائمين على إدارة الكليات والادارة المركزية لجامعة ذو خبرات تؤهلهم مواكبة المستجدات والتطور التكنولوجي واستغلال ماهره بكل صورها، فقد أولت الجامعة حسب راي المبحوثين أهمية كبيرة لتزويد ادارة كلياتها بالأجهزة الازمة لخدمة التعليم العالي وتحسين من صورته وجودته لمتلقيه.

**جدول رقم 19: يمثل تعزيز دور بالتقنيات التكنولوجية على التعليم العالي بجامعة الجلفة.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 45 | % 52,32 |
| لا | 41 | % 47,67 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي أفراد العينة حول تعزيز دور بالتقنيات التكنولوجية على التعليم العالي بجامعة الجلفة، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة تقدر بـ 52,32 %ن تليها نسبة قريبة جدا منها تقدر بـ 47,67 % تمثل رأي المبحوثين الذين اجابوا بـ لا .

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أنه يوجد تقارب في آراء المبحوثين حول أن التعليم العالي يعزز استخدام التقنيات التكنولوجية ولأنه لابد من استخدام هذه التقنيات كونها أصبحت ضرورة ملحة لتطور الحياة والتعليم العالي يدرج ضمن مجاله التكنولوجيا وبصفة أساسية ونرى أن أغلب الأساتذة والطلبة يستخدمون الحواسب الشخصية والهواتف الذكية في البحث العلمي .

**جدول رقم 20: يمثل رأي أفراد العينة في دور التكنولوجيات الحديثة في تحسن من جودة التعليم العالي.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 59 | % 68,6 |
| لا | 27 | % 31,4 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي أفراد العينة في دور التكنولوجيات الحديثة في تحسن من جودة التعليم العالي، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة تقدر بـ 68,6 %، تليها تقدر بـ 31,4 % تمثل رأي المبحوثين الذين اجابوا بـ لا .

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن أغلب المبحوثين يرون أن التكنلوجيا لها دور كبير في تحسين جودة التعليم العالي وذلك لأنها اختصرت الجهد وعناء البحث العلمي، ووفرت المعلومات وغزارتها، حتى نقص التكاليف في اقتناء الكتب أو طباعتها فصبح بفضل تقنيات والمكتبات الرقمية المتوفر على محركات البحث التي تزخر بالمعلومة وفي شتى التخصصات

أمرا يسهل حركة التعليم العالي ويعطي نتائج أفضل، فسابقا كانت المعلومات شحيحة ونادرة ويعاني الباحث من طالب وأستاذ في تحصيلها أما في عصرنا الحالي فقد أصبحت هذه نقطة نادرة الحدوث.

**جدول رقم 21: يمثل التطور الذي تشهده الجامعة بفضل التقنيات والتطور الحالي يحسن من التعليم وكفاءة والقدرات التعليمية.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 74 | % 86,04 |
| لا | 12 | % 13,95 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي أفراد العينة في التطور الذي تشهده الجامعة بفضل التقنيات والتطور الحالي يحسن من التعليم وكفاءة والقدرات التعليمية، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة تقدر بـ 86,04 %، وهي أغلبية المبحوثين، ثم تليها تقدر بـ 13,95 % تمثل رأي المبحوثين الذين اجابوا بـ لا .

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن التطور الذي يشهده قطاع التعليم العالي من تقنيات وتطور تكنولوجي له دور ايجابي ينعكس على التعليم والكفاءات والقدرات التي تمتلكها الجامعة ونرى أنه أفضل استثمار في المورد البشري من خلال تقديم أفضل تعليم تأهيل الخريجين وتزويدهم بكفاءات وإن كانت نظرية لكنها تؤهلهم للمستقبل لغل أدوار في المجتمع.

**جدول رقم 22: يمثل تتناسب مهارات الإداريين في المجال التكنولوجي مع معدات وبرمجيات التي توفرها جامعة.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 57 | % 66,28 |
| لا | 29 | % 33,72 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي أفراد العينة حول تتناسب مهارات الإداريين في المجال التكنولوجي مع معدات وبرمجيات التي توفرها جامعة، نجد أن أغلب المبحوثين من أفراد العينة

أجابوا بـ نعم بنسبة تقدر بـ 66,28 %، لتليها نسبة تقدر بـ 33,72 % تمثل رأي المبحوثين الذين اجابوا بـ لا .

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن المبحوثين يرون أن الإداريين في مختلف إدارة الكليات بجامعة زيان عاشور تتناسب مهاراتهم في المجال التكنولوجي مع المعدات والبرمجيات التي توفرها الجامعة لخدمة التعليم العالي، ومن خلال الإجابات نرى أنه يتم تقديم للإداريين دورات لتحسين من مستواهم ومواكبة التقنيات الحديثة من أجل تماشي مع متطلبات الجامعة تقديم أفضل خدمات بحثية للباحثين والدراسين بها.

**جدول رقم 23: يمثل توفر دورات تكوينية لإداييها من أجل مواكبة التطورات الحديثة لتقديم خدمات أفضل.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 45 | % 52,32 |
| لا | 41 | % 47,67 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي أفراد العينة دورات تكوينية لإداييها من أجل مواكبة التطورات الحديثة لتقديم خدمات أفضل، نجد أن المبحوثين من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة تقدر بـ 52,32 %، لتليها نسبة تقدر بـ 47,67 % تمثل رأي المبحوثين الذين اجابوا بـ لا .

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أنه توفر الجامعة للإداريين الذين يعملون في إداراتها سواء المركزية أو إدارات الكليات والمعاهد دورات تكوينية لتطوير الخدمات التي تقدمها الجامعة لتحسين مستوى الاداريين حسب التطور الحاصل وتعريفهم بأي تقنيات جديدة وتعلمهم عليها.

**جدول رقم 24: يمثل دور العنصر الإداري بإدارة جامعة على إعادة هندسة الإجراءات الادارية والتنظيمية بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية الجديدة.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 49 | % 56,9 |
| لا | 37 | % 43 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي أفراد العينة في دور العنصر الإداري بإدارة جامعة على إعادة هندسة الإجراءات الادارية والتنظيمية بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية الجديدة، نجد أن الأفراد العينة الذين أجابوا بـ نعم بنسبة تقدر بـ 56,9 %، ثم تليها تقدر بـ 43 % تمثل رأي المبحوثين الذين اجابوا بـ لا .

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن دور العنصر الإداري بادارة الجامعة زيان عاشور دور مهم في تحسين الخدمات التي تقدم لتسهيل التعليم العالي بها، ونرى أنه يتم تعزيز وتنظيم الادارات بما يتناسب مع التطورات ومواكبة كل جديد في مجال الإدارة أو التعليم الجامعي وذلك بغية تحسين مستوى الجامعة وتقديم صورة أفضل عنها.

**جدول رقم 25: يمثل رأي المبحوثين في دور للمورد البشري المتحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي.**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 70 | % 81,39 |
| لا | 16 | % 18,6 |
| المجموع | 86 | %100 |

من خلال الجدول الذي يمثل رأي أفراد العينة في دور للمورد البشري المتحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي، نجد أن الأفراد العينة الذين أجابوا بـ نعم بنسبة تقدر بـ 81,39 %، حيث يرون أن للعنصر البشري دور وإيجابي ينعكس على نوعية المنتوج العلمي والمعرفي، ثم تليها تقدر بـ 18,6 % وهي نسبة ضعيفة تمثل رأي المبحوثين الذين اجابوا بـ لا .

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن للعنصر البشري دور إيجابي في تحسين دور أي مؤسسة ومن خلال دراستنا هذه نلاحظ من اجابات المبحوثين أن للمورد البشري المتحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي، والذي يعكس صورة جامعة زيان عاشور التي تعكس بدورها صورة التعليم العالي بها.

**- مناقشة الفرضة الثانية:**

من خلال ما سبق تؤكد النتائج المبينة أعلاه صحة أو عدم صحة الفرضية الثانية القائلة :" **للمورد البشري المتحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي بجامعة الجلفة**".

ومن خلال الجداول المبين أعلاه من الجدول رقم 16 إلى الجدول رقم 25 نلاحظ أن إجابا المبحوثين تدل على أن العنصر البشري بجامعة زيان عاشور يبلي بلاء جيدا يتماشى مع مستجدات العصر والرقمنة، كما أن للمورد البشري المتحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي، والذي يعكس صورة جامعة زيان عاشور التي تعكس بدورها صورة التعليم العالي بها، وهذا من خلال الدورات التي يتلقاها والتكوين المقدم له كما التحكم الجيد في الأجهزة والتقنيات المتوفر عليها الجامعة لخدمة البحث العلمي وخدمة المجتمع لما تقدمه لأبنائه من معرفة، كما نرى توفر شبكة الأنترنت على المجال الجغرافي للجامعة والتدفق الجيد لها يسهل من علمية الاتصال بين الإدارة المركزية لها وإدارات المعاهد والكليات الأخر يعزز كذلك من مساهمتهم في تطوير البحث العلمي .

ومن خلال كل هذا نؤكد أنه يتم تأكيد صحة الفرضية القائلة بأن **للمورد البشري المتحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي بجامعة الجلفة**". وهذا حسب ما رصدناه في إجابات المبحوثين مما لاشك فيه أن جامعة زيان عاشور تساهم حسب الامكانيات والمادية والبشرية في تقديم أفضل مستوى للبحث العلمي بها.

للمورد البشري المتحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي بجامعة الجلفة

# خاتمة

**خاتمة :**

يمكن من خلال كل ما تطرقنا إليه في بحثنا هذا الذي يؤكد دور التكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم العالي بجامعة زيان عاشور والتي تمثل مثالا حي للجامعات عبر الوطن ويمكن تعميم ما توصلنا عليه من نتائج وعلى الرغم من وجود بعض النقائص إلا أنها لا تقلل من قيمة الانتاج لمعرفي الذي تقدمه الجامعة لطلابها والباحثين بها.

وإن كان هناك نقص في استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنياتها في التدريس لكنه لا يقل دور التكنولوجيا في إدارة الجامعة، حيث نرى أنه يوجد مواكبة للمستجدات والتطورات في مجال الإدارة حتى أن الإدارات بالجامعة ترتبط ببعضها وتكمل دور بعضها، ونرى ايضا أن العنصر البشري يتلقى التكوين في مجال تطوير الخدمات المقدمة ومواكبة التطور التكنولوجي المتسارع. كما لا يخفى أن قوة الجامعة تظهر في طاقمها من أساتذة واداريين حيث يعتبرون محورا أساسيا لصورة الجامعة وخدماتها ومن خلال ما تطرق إليه نرى أن الطاقم الإداري له دور فعال في تقديم أفضل خدمات بحثية للباحثين وتوفير وسائل الاتصال ونقل المعلومة وتسهيل الحصول عليها.

ويمكن أن نختم بحثنا بمجموعة من النتائج العامة لما توصلنا إليه والمتمثلة في:

- ضعف وقلة الموارد التكنولوجية أثناء العملية التعلمية، ونقص استخدام تقنيات العرض الحديثة للدروس سواء المحاضرات منها او الأعمال التطبيقية والأعمال الموجهة.
- ضعف التواصل بين الأساتذة والطلبة في التعليم عن بعد واعتماد أغلب الأساتذة على تقنيات التدريس التقليدية وهي التقنيات المباشرة.
- نقص التعريف الطلبة بالمنصات التعليمية وتقديم دورات لتعريف بها وبدورها الإيجابي في عرض المعلومات وفرت المعلومات بها وسهولة البحث عليها.

هذا بالنسبة للخدمات المقدمة من الأستاذ للطالبة، في حين تتغير النتائج بالنسبة للإدارين، حيث جاءت النتائج كالتالي:

- الوفرة على العنصر البشري ذو كفاءات عالية لتقديم الخدمات الإدارية التي تسهل عملية البحث العلمي.
- توفر التقنيات والأجهزة ذات الأنظمة الحديثة بإدارات جامعة زيان عاشور بالجلفة سواء الإدارة المركزية أو الإدارات الفرعية للكليات والمعاهد بها.

– توفير التكوين والصيانة الدائمة للأجهزة التي تتوفر عليها الجامعة.

–توفر الجامعة على تغطية شاملة لشبكة الأنترنت عبر كافة إدارتها ووجود تواصل بين إدارتها.

– للمورد البشري قدرات في التحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي، والذي يعكس صورة جامعة زيان عاشور التي تعكس بدورها صورة التعليم العالي بها.

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**المراجع باللغة العربية:**


- إبراهيم بعزيز، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها الاجتماعي والثقافي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.
- إبراهيم حسن الشافعي، **تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية السعودية، العدد 25، 1986.
- إبراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972.
- أمل فتحي عقل، **تطوير معايير التميز في التعليم الجامعي العالي**، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- بلقاسم سلاطنية، علي بوعناقة، **علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة قضايا المفاهيم**، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، د ت.
- جون سكوت، **علم الاجتماع المفاهيم الأساسية**، تر: محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط 1، بيروت، 2009.
- حسان عبد الله حسان، **الجامعة الحضارية مفهومها ووظائفها ومتطلباتها**، العهد العالمي للفكر الاسلامي، ط 1، الأردن، 2021.
- حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة، **تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور (اداري- تكنولوجي)** ،2014، الناشر للتوزيع والنشر.
- راضية رابح بوزيان، **ادارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري** ،مركز الكتاب الأكاديمي، جامعة الطارف، الجزائر،2014.
- رشيد زرواني، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007 .
- صادق الأسود، **علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده)**، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، 1990.
- عبد الباسط محمد عبد الوهاب، **استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني**، المكتب الجامعي الحديث، 2005.

- عبد العزيز بركات، **مقدمة في التحليل الإحصائي لبحوث الاعلام**، ط 1، دار المنهل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2014.
- عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد عباس، **نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة**، ط 1، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
- عبد الوهاب ابراهيم، **أسس البحث الاجتماعي**، ط 1، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1985.
- عدنان يحيى، هبة موسى وآخرون، **تكنولوجيا المعلومات**، مركز المناهج فلسطين، فلسطين، 2005.
- عمار برحوش، محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995.
- فضيل دليو، **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم، الاستعلامات، الآفاق**، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2010.
- محمد علي عزب، **التعليم الجامعي وقضايا التنمية**، مكتبة الأنجلوا المصرية، سلسلة التربية والمستقبل العربي، مصر، ب ت.
- منال عشري، **تكنولوجيا المعلومات والرأسمال البشري ورغبة للتنمية البشرية 2030**، دار التعليم الجامعي، 2022، مصر.
- نواف احمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.
- يعقوب فهد العبيد، **التنمية التكنولوجية**، القاهرة، الدار الدولية، 1989.
- محمد حسن، **اصول البحث الاجتماعي**، ط 3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، القاهرة، 1971.

**مذكرات ورسائل جامعية:**

-بده عقبة، مزيو علي، **دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى الموظفين –دراسة ميدانية لعينة لموظفي مؤسسة اتصالات الجزائر –الوكالة التجارية بالوادي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، 2018/2017.

- أسماء عميرة، **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي – دراسة حالة جامعة جيجل**، 20مذكرة مقدمة نيل شهادة الماجستير، علوم التسيير، جامعة قسنطينة02، 2012-2013.

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، **الجريدة الرسمية**، العدد 24، 1999.

- بده عقبة، مزيو علي، **دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى الموظفين –دراسة ميدانية لعينة لموظفي مؤسسة اتصالات الجزائر –الوكالة التجارية بالوادي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع: تخصص علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، 2017- 2018.

- جميلة بدرسي، **تكنولوجيا المعلمات وآثارها على الشغل**، مذكرة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1994.

- حسان بن اسباع، **سياسة التعليم العالي في الجزائر-دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محم خضير، بسكرة، 2013- 2014.

- حنان بن ضياف، "**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على وظائف إدارة الموارد البشرية في المؤسسة**، دراسة ميدانية بمؤسسة "كوندور" بولاية برج بوعريريج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع-تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة مسيلة، 2014/2013.

- خلود الياوراسي، سهام مانع، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مخرجات التعليم العالي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة جيجل**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2022 - 2023.

- ربح شبيلي، **الاستراتيجية التسويقية للمؤسسة الاقتصادية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسويق الخدمات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2012-2013 .

- نوال نمور، كفاءة أعضاء **هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

- هدى كافي، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين التسويق الداخلي في المؤسسة"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسويق، جامعة العقيد اكلي محند أولج، بويرة، 2014-2015 .

**مقالات ومؤتمرات ومواقع الكترونية:**

- الشيخ الدواي، ليلى بن زرقة، ت**طور قطاع التعليم العالي في الجزائر خلال الفترة 2004/2012**، المؤسسة – العدد 4- 2015.

- رضوان بواب، صبرينة ميلاط، **سوسيولوجية التعليم الجامعي –قراءة مفاهيمية ونظرية**، مجلة سوسيولوجيون، المجلد الثاني، العدد 02، 2021.

- سعاد بومالية، **أثر التكنولوجيا الحديثة في الاعلام**، مجلة المؤسسة الاقتصادية، العدد 03، مارس 2004.

- عبد المنعم علي الحسيني، **دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة 2000**، مجلة دراسات عربية لبنان 1998، العدد5 .

- فاطمة غاي، **تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على إدارة الموارد البشرية**، مجلة الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد01، مارس 2021.

- محمد تيسير، **تعرف على أهمية التعليم العالي**، نشر بـ تاريخ: 2023/13/07، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، https://blog.ajsrp.com.

- مسعودة حمايدي، خديجة سلامي، **التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 04، العدد 07.

- مليكة العافري، عقيلة خياب، **وظائف الجامعة بين الثلاثية تعليم، بحث علمي، وخدمة المجتمع**، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات، يومي 29، 30 أفريل 2018، جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

- نبيل عنكوش، نذير غانم، صوفيا بن عربية، **التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية وتجربتها في التكوين المستمر بين الواقع وخطط التحقيق**، مداخلة مقدمة لمؤتمر الدولي الثالث لتقنيات

المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، المنعقد ما بين 12- 2016/03/14، الخرطوم، السودان.

- نور الدين زمام وصباح سليماني، **تطور التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية،** مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 11، جوان 2013.

**محاضرات حول تكنولوجيا المعلومات المفهوم والأدوات،** المعهد التخصصي للدراسات، مركز الدراسات الاستراتيجية.

**مراجع باللغة الأجنبية:**

-Soumaya Burman, Leïla Rahmani , **L'utilisation des TIC à l'Université algérienne et les moyens de les promouvoir,** Aleph. Langues, médias et societies Vol.8. (2) fevrier 2021.

# ملاحق

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة زيان عاشور – الجلفة**

**كلية العلوم الاجتماعية والانسانية**

**استمارة استبيان**

**عنوان الدراسة :**

# دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم العالي بالجامعة الجزائرية

– دراسة ميدانية جامعة الجلفة –

من إعداد الطالبتين :

- لبيض إيمان
- الأبقع منال

**تحية طيبة وبعد؛ سيدي؛ سيدتي:**

نضع بين يديك هذه الإستمارة التي تحتوى على مجموعة من الأسئلة في إطار إنجاز بحث علمي أكاديمي، ونرجو منك الإجابة عن التساؤلات المطروحة، بكل دقة وموضوعية، وتأكدوا بأن هذه المعلومات التي تدلون بها ستحظى بالتمام السرية ولن تستخدم إلا لأغراض بحثية.

**الموسم الجامعي:2024/2023**

**ملاحظة:**

يرجى وضع علامة × أمام الاجابة التي تراه تتناسب مع طبيعة الموضوع.

**المحور الأول :البيانات العامة للمبحوثين:**

1- السن :.....

2- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

3- المستوى التعليمي:.....

4- تخصص التدريس: .....

**المحور الثاني: الأنظمة الإلكترونية المستخدمة بجامعة زيان عاشور بالجلفة ومدى مساهمتها في تطوير البحث العلمي.**

1- هل تتوفر الجامعة على نوادي بالمعدات المتطور كأجهزة الكومبيوتر الموصول بشبكة الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل المكتبات بجامعة الجلفة مزودة بأجهزة ذات البرمجيات الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تطبق استراتيجيات التعلم الحديثة في جلفة والتعليم عن بعد؟

تطبق ☐ لا تطبق ☐ أحيانا ما تطبق ☐

4- برأيك التكنولوجيا الحديثة والتطور الذي توفره جامعة الجلفة يتواكب مع المستجدات العالمية؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تقوم الهيئات المسؤولة عن العتاد في جامعة الجلفة بتطوير العتاد كالحواسيب والمعدات الأخرى وتجديد عند تلافه وعطله؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل يتم استغلال المنصات التعليمية ويشجع الأساتذة على الولوج إليها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

**المحور الثالث: التحكم في التكنولوجيا من طرف المورد البشرية**

1- برأيك التعليم العالي بجامعة الجلفة يعزز بالتقنيات التكنولوجية التي وصلت إليها الجامعات العالمية؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تجد صعوبة في الدخول إلى منصة التعليم عن بعد لقلة العمل بها ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بنعم فيما تتمثل الصعوبات:
- ضعف شبكات الانترنت ☐
- تعقيد تقنية العمل بموقع المنصة ☐
- قلت الخبرة لعدم المعرفة المسبقة بطريقة عمل المنصة ☐
- أخرى أذكرها .....

3- هل يوجد توفر الجامعة تدريبات علمية في استخدام منصات التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل ترى أنه يوجد تفاعل وتواصل بين الطالبة والأساتذة في المنصات التعليمية وعبر المجموعات التعليمة في مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل يتم التواصل مع الأساتذة عن طريق التقنيات الحديثة (ايميل، غرف التعلم عن بعد....)

نعم ☐ لا ☐

6- هل ترى أن التعليم العالي اليوم بصفة عامة وبجامعة زيان عاشور بصفة خاصة أصبح أفضل بدخول التكنولوجيا الحديثة ومن بين مظاهرها الأنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل ترى أن التواصل الذي أصبحت الجامعة تتوفر عليه بفضل التقنيات والتطور الحالي يحسن من التعليم وكفاءة والقدرات التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل يوفر الأساتذة تسهيلات للحصول على الدروس التفاعلية عن طريق المنصة التعليمية بجامعة الجلفة؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل توفر صفحة الالكترونية لجامعة الجلفة خدمات الازمة لتسهيل التعليم العالي بها؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل يتم تقدم الدروس ( محاضرات، أعمال موجهة) عن طريق تقنيات العرض الحديثة؟

- يتم العرض بطرق تقليدية ☐
- الالقاء من الأستاذ والطلب يدونون ☐
- استخدام مطبوعات ورقية ☐
- ارسال مطبوعات PDFعبر الإيميل ☐
- تنزيل دروس عبر مجموعات تعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ☐

11- هل يتم استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في عرض الأعمال الموجهة من قبل الطلبة والاساتذة؟

يستخدم ☐ لا يستخدم ☐ أحيانا ☐

12- هل تقام دورات، أيام تكوينية، عروض لاستخدام التقنيات والبرمجيات الجديدة لتعلم كتعريف بمحركات البحث ( ...Google books- google scholar) وغيرها من محركات البحث؟

نعم ☐ لا ☐

**المحور الثالث: المورد البشري .**

1- هل تتناسب مهارات الإداريين في المجال التكنولوجي مع معدات وبرمجيات التي توفرها جامعة الجلفة؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل يعمل العنصر الإداري بإدارة جامعة الجلفة على إعادة هندسة الإجراءات الادارية والتنظيمية بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية الجديدة؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل يتم تفقد الأجهزة والمعدات بصفة دورية لتحسين جودة العمل بجامعة الجلفة؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل ترى أن الجامعة توفر دورات تكوينية لإداييها من أجل مواكبة التطورات الحديثة لتقديم خدمات أفضل؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل برأيك أن الخلية الإدارية لجامعة الجلفة بكافة إداراتها ومعاهدها توظف خبرات تتوافق مع طبيعة العمل؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تتوفر الجامعة تدفق جيد لشبكة الأنترنت يوفر بدوره تواصل بين الاداراة والإدارة المركزية للجامعة ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت اجابتك بنعم هل هذا يوفر:
- يختصر الجهد والوقت
- تكلفة في الطباعة وتوزيع الأوامر على الادارة الأخرى
- أخرى أذكرها .....

8- هل ترى أن التكنولوجيات الحديثة تحسن من جودة التعليم العالي في جامعة الجلفة وفي جامعات الوطن؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل برأيك عززت تكنولوجيا الاتصال دور ا الإيجابي في انجاح العملية التعليمة بجامعة الجلفة واعطاء صورة جيد لها؟

نعم ☐ لا ☐

**ملخص الدراسة:**

يعد التعليم العالي خاتمة لكل تعليم وإن كان يستطيع الفرد تطوير من ذاته لكن بالنسبة لتعليم فالجامعة هي آخر محطات التعليم التي وضعتها المجتمعات، وتعد الجامعة بدورها مؤسسة تعد أفراد المجتمع وتقدم خدمات له، فهي تساهم في التنمية والتقدم وهذا بفضل خدماتها التي تقدمها ولكن اليوم ومع التطور الذي يشهده العالم لا يمكن لأي مؤسسة إلا أن تتدرج تحت لواء التقدم التكنولوجي ونلاحظ أن الجامعة من بين المؤسسات التعليمة التي أدرجت التكنولوجيا الحديثة من أجل تطوير خدماتها وتسهيل البحث العلمي، ومن خلال بحثنا الميداني هذا بجامعة زيان عاشور، اعتمدنا على المنهج الوصفي، وعلى تقنية الاستمارة الجمع البيانات والتي وزعت على 86 مفردة من أساتذة الجامعة بطريقة عشوائية على عدد من كليات الجامعة، وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

– ضعف وقلة الموارد التكنولوجية أثناء العملية التعلمية، ونقص استخدام تقنيات العرض الحديثة للدروس سواء المحاضرات منها أو الأعمال التطبيقية والأعمال الموجهة.

– ضعف التواصل بين الأساتذة والطلبة في التعليم عن بعد واعتماد أغلب الأساتذة على تقنيات التدريس التقليدية وهي التقنيات المباشرة.

– نقص التعريف الطلبة بالمنصات التعليمية وتقديم دورات لتعريف بها وبدورها الإيجابي في عرض المعلومات وفرت المعلومات بها وسهولة البحث عليها.

هذا بالنسبة للخدمات المقدمة من الأستاذ للطالبة، في حين تتغير النتائج بالنسبة للإداريين، حيث جاءت النتائج كالتالي:

– الوفرة على العنصر البشري ذو كفاءات عالية لتقديم الخدمات الإدارية التي تسهل عملية البحث العلمي.

– توفر التقنيات والأجهزة ذات الأنظمة الحديثة بإدارات جامعة زيان عاشور بالجلفة سواء الإدارة المركزية أو الإدارات الفرعية للكليات والمعاهد بها.

– توفير التكوين والصيانة الدائمة للأجهزة التي تتوفر عليها الجامعة.

–توفر الجامعة على تغطية شاملة لشبكة الأنترنت عبر كافة إدارتها ووجود تواصل بين إدارتها.

– للمورد البشري قدرات في التحكم في التكنولوجيا المعلومات دور فعال وإيجابي في تحسين نوعية المنتوج المعرفي والعلمي، والذي يعكس صورة جامعة زيان عاشور التي تعكس بدورها صورة التعليم العالي بها.